



# التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الامية بالمجتمع المصري

إعداد

د/ ندا حسين السيد عبد الحسن

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٩م



أولاً : تحديد مشكله الدراسة :

يمثل التعليم فى مصر ضرورة قومىة وهو بمثابة قاطره التقدم التى توجه المجتمع إلى تحقيق أهدافه مع اعتبار أهمية التأثير المتبادل بين التعليم والمجتمع حيث أن العديد من مشكلات التعليم ترجع إلى مشكلات موجوده فى المجتمع تخص عناصر العملية التعليمية ومن بينها طرق اسلوب التعليم وأداء المدرسين والمناهج الدراسية والادارة والبرامج والخطط التعليمية كل ذلك يتم فى إطار السياسة التربوية الشاملة ويتعلق بالمؤسسات التى تسهم فى تكوين الفرد وتتشابك مع المؤسسات التعليمية فى تشكيل ملامح الحاضر والمتجه نحو المستقبل والذى يوجه الطريق إلى التقدم العلمى والتطور الفكرى وتشجيع الطاقات الإبداعية على الازدهار .

وأن التعليم ليس هدفا قائما بذاته مستقلا عن المجتمع بل أنه بمثابة الأداة التنفيذية التى يعتمد عليها المجتمع فى تشكيل هويته والحفاظ على مقومات حياته، ومما لاشك فيه أن حالة التعليم ترتبط بالظروف الاقتصادية والاجتماعية وكذلك حالة المعرفة ومقارنتها بالتفجر المعرفى والتقدم التكنولوجى التى يسود العالم الآن وما يفرضه ذلك من تنافسية فى سوق العمل الأمر الذى يستوجب ضرورة إكساب الفرد مهارات جديدة تجعله قادرا" على الإنتاج ، فلا بد من ضرورة الالتفات إلى مفهوم التنمية وعلاقتها بالوضع الراهن فى التعليم<sup>(١)</sup>.

وهذا ما توصلت إليه دراسة شيرين علي وآخرون (٢٠١٦) أن حالة التعليم ترتبط باعتمادها على المنهج التفاعلى الذى ساعد على بناء المعرفة وتعلم كيفية الوصول إليها<sup>(٢)</sup>.

كذلك من الضرورة الالتفات إلى قضية الامية وتعليم الكبار التى يصعب الحديث عنها بدون وجود قاعدة بيانات دقيقة يمكن من خلالها أن تقوم كافه الجهود اللازمه لاصلاح الخلل القائم وهو الخلل الذى يؤدى إلى زيادة أعداد الأميين وذلك فى أطر رؤية إصلاحية شاملة والبحث عن الأسباب التى تسهم فى هذه الزيادة ولا بد من ربط جهود محو الأمية وتعليم الكبار بإحتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطوير المناهج الخاصة ببرامج محو الامية وبما يتلاءم مع الظروف الراهنه والاحتياجات الحياتية للأميين<sup>(٣)</sup>.

ف نجد إن إنتشار الأمية فى أى مجتمع يعنى بالضرورة تخلف هذا المجتمع عن النمط الحضارى السائد ، وأن هناك علاقة جدلية بين الامية والتخلف الحضارى لأى دولة من الدول فكل منهما يتأثر ويؤثر إيجابيا فى الآخر ، وأن الدول التى استطاعت أن تتخلص من عبء الأمية بنوعيتها الإيجابية والحضارية إستطاعت أن تخرج من دائرة التخلف أى أن المشكله ليست مشكله تعليمية بقدر ما هى مشكله حضارية بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فالأمر طاقه شبه عاطله فهو يؤثر سلبا" على الإنتاجية فيضعفها لذا نجد أن من أهم ما تتميز به الدول المتخلفه هو

ضعف إنتاجيتها أما فيما يخص ضعف عملية تعليم الكبار فنجد أن هذا الضعف يمثل مصدرا للأمية الحضارية فالتطور السريع في وسائل الإنتاج وفي المعلوماتية والاتصال يجعل تجديد المعرفة والمهارة وتغييرها وتنوعها ومعاصرتها أمر لا مفر منه كل هذا لا يتأتى إلا عن طريق مواجهه الأمية وتعليم الكبار<sup>(٤)</sup>.

وتعتبر ظاهرة الأمية ظاهرة إجتماعية شهدتها المجتمعات المتخلفة ، وتؤثر هذه الظاهرة على التنمية الاجتماعية وأبعادها المختلفة ، وبالتالي فإن نقشي هذه الظاهرة كانت لها الانعكاسات الواضحة على مختلف المجالات، فالأمية خطرا على الإنسان وخطرا على المجتمع . كما يدرك العالم أن الاهتمام بالموارد البشرية من خلال آفاق التعلم وتمهيد سبل المعرفة له لما لها من أهمية بالغه في دفع عجلة التقدم على اعتبار أن الإنسان هو الثروة الحقيقية والعامل الأساسي لبلاده في تلك المعادلة والإنسان لا يكون ثروة أو رأس مال بشري إلا إذا كان متعلما وملما بأبسط مهارات المعرفة<sup>(٥)</sup>.

فأن تطور التنمية في أي مجال أكان اجتماعيا أو اقتصاديا أو ثقافيا أو صحيا أو ديموغرافيا لا يعتمد فقط على الاهتمام بالتعليم الأكاديمي، وإنما يعتمد على محو أمية الأفراد وتعليمهم وتأهيلهم، ومن ثم النهوض بهم إلى ما يحقق الأهداف المرجوة منه. فلا سبيل للقضاء عليها إلا من إعطاء حق الفرد في التعليم وخاصة الأميين من خلال مراكز محو الأمية<sup>(٦)</sup>.

ومن هنا نعتبر محو الأمية عملية تعلم تشمل الوعي الاجتماعي والتفكير النقدي البناء وتدفع المجتمع والأفراد إلى أفق من التحرر الفكري والثقافي الذي يؤدي إلى تحرير الإنسان ولطاقاته وإبداعاته، حيث أن محو الأمية تمثل مؤشرا أساسيا لنجاح خطط ومشروعات التنمية، وتعد حقا من حقوق الإنسان وأداة لتعزيز القدرات الشخصية وتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية<sup>(٧)</sup>.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة ناصر بن عبد الله (٢٠١٢) أن توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معوقات تطبيق برنامج محو الأمية وبين سبل تطوير البرنامج، أي أنه كلما زادت حدة معوقات تطبيق البرنامج، زادت معها الحاجة لدى المعنيين بالبرنامج للبحث عن سبل مواجهة تلك المعوقات حيث أن محو الامية يمثل مؤشرا رئيسيا لنجاح البرنامج مما يساعد على التنمية<sup>(٨)</sup>.

وهدفت أيضا دراسة زينب رمضان (٢٠١٠) أن لا بد من إلقاء الضوء على قضية محو الأمية والأوضاع التعليمية في مصر. وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع نسب الأمية للإناث في المناطق الريفية عن المناطق الحضرية، وأوصت الدراسة على ضرورة الارتقاء بثقافة الإناث من خلال محو أميتهن وذلك بتنفيذ وتطوير برامج محو الأمية، مع تشجيع البنات على الانتظام في التعليم على قدم المساواه مع الأولاد ، وزيادة الجهود التي تؤدي إلى القضاء على ظاهرة تسرب الإناث من مراحل التعليم

الأساسية ، وربط التعليم بالعمل في برامج محو الأمية وتهيئة فرص اكتساب المهارات التي يتطلبها سوق العمل ، العمل على استثمار نشاط الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية استثماراً كافياً لمحو الأمية ، وتكثيف دور الأعلام وأهميته في زيادة وعي الوالدين بأهمية التعليم والحد من ظاهرة التسرب ، ويجب التأكيد على دور الوزارات والهيئات المختلفة في تنفيذ الخطة القومية لمحو الأمية<sup>(٩)</sup> . ومنذ ذلك اليوم حتى الآن تقوم الهيئة العامة بالعديد من الجهود للقضاء على الأمية، ولكن نظراً للتطورات العالمية والمحلية التي تشهدها مصر لذلك لا تعد الهيئة العامة وحدها قادرة على مواجهة هذه التحديات ، وخاصة مع ظهور العديد من المشكلات المرتبطة بتعليم الكبار مثل ( البطالة - زيادة معدلات الفقر - الإرهاب ) لذلك اتجهت الدولة إلى تشجيع على وجود شراكه مجتمعية بينها وبين القطاع الخاص والقطاع الاهلي ومنظمات المجتمع المدني لدعم العملية التعليمية عامة ومحو الأمية وتعليم الكبار خاصة.

ولذلك أصبحت الشراكة المجتمعية تمثل أحد المرتكزات الأساسية لجميع توجهات واستراتيجيات التنمية المستدامة خاصة في المجتمع المصري بل إن التنمية ذاتها ليست سوى عملية حفز وتشجيع الناس على المشاركة في تحقيق أهداف مشتركة ، وتتضح أهمية هذه الشراكة خاصة في مجال تعليم الكبار، حيث تلعب مؤسسات المجتمع المدني خاصة الجمعيات الأهلية دوراً رئيسياً في تطوير برامج ومجالات تعليم الكبار، بل وتعتبر شريكاً أساسياً للهيئة العامة لتعليم الكبار. وإن هذه الجهود المبذولة في تعليم الكبار قد فرضتها المتغيرات والتحديات العالمية ومتطلبات التنمية المستدامة ، والتي جعلت عملية الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدني في تعليم الكبار ضرورة تحتها معطيات الواقع المحلي والدولي مما جعل من الضرورة تفعيل هذه الشراكة وتطوير آلياتها لتتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة والتي منها تعلم لتعرف ، تعلم لتعمل ، تعلم لتكون ، تعلم لتعيش مع الآخرين لتحقيق مستقبل أفضل للجميع<sup>(١٠)</sup>.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة **Jaehong Park & Kumju Hwang** (٢٠١٨) أن هناك علاقة قوية بين الشراكة المجتمعية وإيجاد قيم التعاون أي أن كلما زاد التعاون بين المؤسسات بعضها البعض ذات قوتها مما تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة<sup>(١١)</sup>.

وهذا توصلت دراسة إبراهيم محمد (٢٠١٠) إلى وجود شراكة حقيقية بين المؤسسات الحكومية ومركز تعليم الكبار ، والجمعيات الأهلية ، وتوفير التمويل من مؤسسة أجنبية مانحه، وتدريب الميسيرين والمشرفين ، ومواظبة الدارسين في البرنامج الدراسي لإحساسهم بأنهم يستطيعون الحصول على شهادة<sup>(١٢)</sup>

وهدفت أيضا دراسة صقر محمد (٢٠١٣) للتعرف على ماهية الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار ، والكشف عن أهم مؤشرات التحليل البيئى للشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار بمصر (١٣).

وهدفت أيضا دراسة Wayne Charles (٢٠٠٤) للتعرف على تطور الشراكة المجتمعية كأداة سياسة رئيسية للتنمية فى دولتان ذات اقتصادات سياسية متنوعة (١٤).

وهدفت أيضا دراسة ليلى حمد (٢٠١٨) إلى تحديد مفهوم الشراكة المجتمعية، والكشف عن أبرز دواعي الشراكة المجتمعية فى تمويل برامج التعليم المستمر (١٥).

وهدفت أيضا دراسة سمر سامى (٢٠١٧) على قيام شراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية من أجل مواجهة التغيرات المعاصرة ومن أجل القضاء على الأمية وتطوير مجالات تعليم الكبار الأخرى لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة (١٦).

وعلاوة على ذلك فإن الشراكة المجتمعية فى كافة قضايا الإصلاح أمر حتمى لا بد منه فمن ناحيه المجتمع المدنى يرى أن الإصلاح الاجتماعى نهج أساسى يجب تبنية لاستكمال دورة وتوسيع قاعدة مشاركته ومن ناحية أخرى نرى الحكومة أنه لا مناص من وجود دورا" للمجتمع المدنى فى إدارة شئون المجتمع جنبا" إلى جنب مع كل من الحكومة والقطاع الخاص (١٧).

وإن الشراكة بين القطاع الخاص والدولة فى التعليم أصبحت أمرا واجبا ويدعو إلى التوجه للمسئولية الاجتماعية ، والشراكة المجتمعية هى الجهود التى يبذلها المواطنون بجميع فئاتهم فى مجال التخطيط وإتخاذ القرار والتنفيذ والتقييم لعناصر العملية التعليمية ويتحقق من الشراكة فى إستيفاء إحتياجات المواطنين من ناحية وتحقيق الصالح العام من ناحية أخرى ، وتوسيع قاعدة الشراكة المجتمعية فى العملية التعليمية على مستوى التعليم تعتبر قاعدة حيوية للممارسة الديمقراطية فى التعليم كأسلوب حياة المجتمع (١٨).

وهذا ما أوصت به دراسة European Union (٢٠١٠) أن الشراكة المجتمعية ذات أهمية فى أى دولة وتساعد على إيجاد علاقة جيدة بين المؤسسات بعضها البعض فلا بد من تقوية هذه الشراكة مما تساعد الافراد على الاندماج داخل المجتمع والبعض عن العزلة الاجتماعية (١٩).

وإننا فى حاجة الى رؤية أكثر تجمعا وجدية من أجل تحقيق عدد من عناصر النجاح لمقاومه الأمية ومحوها ، وينبغى أن نمثلك الوسائل المناسبة من أجل تحقيق هذه الغاية وذلك بتدعيم تمويل برامج محو الأمية والتخطيط لعملية محو أمية وإعداد وتدريب معلم محو الأمية ودعم الجهود الاهلية والتعاون المشترك بينها فى سبيل محو الأمية وتعليم الكبار وتطوير التشريعات بظاهرة الأمية وتفعيل الحملات الإعلامية للمساهمة فى جهود مكافحه الأمية ودراسة وتقييم كافة التجارب النمطية التى تتبع

حاليا للحد من هذه الظاهرة ، وذلك تتمثل عناصر الشراكة المجتمعية فى الاحزاب السياسية ، النقابات المهنية ، الاتحادات الطلابية ،الجمعيات الاهلية ، القطاع الخاص ، المجالس المحلية (٢٠) .  
ومن هنا نرى أن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة مهنة إنسانية تقديم كافة المساعدات للمحتاجين من أفراد المجتمع وتهدف إلى مساعدة أفراد المجتمع لرفع مستوى معيشتهم وتحقيق العدالة الاجتماعية لأفراد المجتمع لإشباع إحتياجاتهم وإزاله أى مشكلات (٢١) .

وأن التخطيط عملية شاملة تتضمن تصميم الأهداف ، والخطط ، وكافة الأنشطة التي تؤدي لتحقيق الأهداف متضمنة الاستراتيجيات ، والسياسات ، والإجراءات ، والقواعد ، والبرامج ، والجدول الزمنية ، كما أن التخطيط عملية تعاونية تهدف إلى الإسراع في التغيير الاجتماعي لتحقيق حياة أفضل (٢٢) .

ويعتبر التخطيط هو أداة التنمية لتحقيق أهدافها ، ولا تزال قضية التخطيط والتنمية تمثل الشغل الشاغل لكثير من المشتغلين بالبحث العلمي بصفة عامة والمتخصصين منهم في العلوم الاجتماعية بصفة خاصة ، والتخطيط بوصفه منهجا " علميا" تطور مع تطور ذكاء الإنسان ونموه وتولدت قدرته علي التخطيط حيث تطور الإنسان من مرحلة الفطرة والغريزة إلي المرحلة السلوكية الحرة التي تكونت معها القدرات العقلية للإنسان. وإن النظر إلى التخطيط يجب ألا يكون بوصفه نشاطا " مستقبلا" ؛ بل بوصفه جزءا" من عملية مركبة لاتخاذ القرار ، وتبدأ بصياغة الأهداف العامة للسياسة وتمتد عبر عدد من المراحل حيث تترجم هذه الأهداف إلى خطط تفصيلية لبرامج أو مشروعات محددة ومعدة للتنفيذ . يعنى ذلك أن هناك ارتباط وثيق بين التخطيط ووضع السياسة ، وأن وضع السياسة يعنى اتخاذ القرارات المتعلقة بنوع التغيير أو التنمية المطلوبة ؛ بينما التخطيط هو عملية تعزيز أفضل السبل لتحقيق هذا التغيير أو التنمية ، فلا بد من أن هناك التفاعل بين وضع السياسة والتخطيط إلى الحد الذي يوجب على المخططين ضرورة المشاركة في وضع السياسة (٢٣) .

وترى الباحثة أن التخطيط هو الوسيلة الاساسية لتفعيل هذه الشراكة المجتمعية من خلال تنفيذ المشروع على جميع المستويات ، فالأجهزة اللازمة لهذه المشروع سواء أكانت حكومية أو أهلية ، والتمويل المطلوب كل هذه لا يمكن أن تخلق في فضاء إنما يتعين أن يتم إعدادها وتشكيلها بناء على خطة واضحة مرسومة داخل إطار محدد واضح المعالم.

وتركز الدراسة الحالية على التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الامية بالمجتمع المصرى( وسوف يوضح مهام هذا المشروع فى الإجراءات المنهجية كدراسة حالة ) .

**ويتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلى:**

١-اتفقت دراسة كل من ( زينب رمضان ، شيرين على وأخرون) أنه لا بد من إلقاء الضوء على قضية محو الأمية والأوضاع التعليمية في مصر حيث التعليم يؤدي إلى بناء المعرفة وتعلم كيفية الوصول إليها.

٢-وافقت دراسة كل من ( Jaehong Park & Kumju Hwang ، إبراهيم محمد ، صقر محمد، Wayne Charles ، ليلي حمد ، سمر سامي، European Union ) على تحديد مفهوم الشراكة المجتمعية ، وأن الشراكة المجتمعية تتم بين كافة المؤسسات المختلفة سواء حكومية او القطاع الاهلي او القطاع الخاص ولنجاحها نحتاج إلى تحقيق التعاون بين المؤسسات بعضها البعض .

٣- وأكدت دراسة( ناصر بن عبد الله) على أن هناك علاقة بين معوقات تطبيق برنامج محو الاميه وبين سبل تطوير البرنامج .

٤-وأوصت دراسة (زينب رمضان) على ضرورة الارتقاء بثقافة الإناث من خلال محو أميتهن وذلك وتطوير برامج محو الأمية، مع تشجيع البنات على الانتظام في التعليم على قدم المساواه مع الأولاد ، وزيادة الجهود التي تؤدي إلى القضاء على ظاهرة تسرب الإناث من مراحل التعليم الأساسية ، وربط التعليم بالعمل في برامج محو الأمية وتهيئة فرص اكتساب المهارات التي يتطلبها سوق العمل ، والعمل على استثمار نشاط الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية استثماراً كافياً لمحو الأمية ، وتكثيف دور الإعلام وأهميته في زيادة وعي الوالدين بأهمية التعليم والحد من ظاهرة التسرب ، ويجب التأكيد على دور الوزارات والهيئات المختلفة في تنفيذ الخطة القومية لمحو الأمية.

٥- وفي حدود علم الباحثة فهي تعد الدراسة الأولى التي تربط بين الشراكة المجتمعية ومشكلة الأمية .  
\*\*\* لذا نتحدد القضية الرئيسية في التساؤل التالي : ما التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكله الامية بالمجتمع المصري ؟

\*\*\*واستناداً" على ما سبق نتحدد قضية الدراسة في مجموعة من القضايا الفرعية:

- (١) تحديد مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.
- (٢) تحديد مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.
- (٣) تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.
- (٤) تحديد مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.
- (٥) وضع خطة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.

ثانياً: أهمية الدراسة



- ١- تتمثل أهمية الدراسة في الزيادة المستمرة لظاهرة الامية في المجتمع المصري حيث بلغ عدد الأميين في مصر ١٨.٤ مليون نسمة لعام ٢٠١٧ ، مقسمين إلى ذكور (٧.٨) مليون نسمة وإناث (١٠.٦) مليون نسمة<sup>(٢٤)</sup> بينما بلغ إجمالي عدد الأميين المستفيدين من مشروع محو الامية بالمجتمع المصري ( ٦٧.٥٠٠ ) أمى لعام ٢٠١٨ ، بينما بلغ إجمالي المستفيدين من المشروع في القاهرة ( ٤٩٨٦ ) أمى لعام ٢٠١٨ <sup>(٢٥)</sup>.
- ٢- تأتي أهمية الدراسة باعتبارها ضرورة أقرتها وأكدها العديد من نتائج الدراسات على أن أفراد المجتمع في حاجة إلى التعليم لكي يكونوا قادرين على مواجهه الصعوبات والمشكلات المجتمعية فلا بد من الاهتمام المتزايد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والاهلى لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من الامية بالمجتمع المصري مما يستدعى إهتمام المهن الاخرى ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية في دراسة التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من الامية .
- ٣- لا بد من إهتمام بحوث التخطيط الاجتماعى لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكله الأمية بالمجتمع المصري .
- ٤- قله الدراسات والبحوث التى تناولت التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكله الامية بالمجتمع المصري .
- ٥- أترء البناء المعرفى للخدمة الاجتماعية بصفه عامة وتخصص التخطيط الاجتماعى بصفه خاصه .

#### ثالثاً: أهداف الدراسة :

- (١)- تحديد مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.
- (٢)- تحديد مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.
- (٣)- تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.
- (٤)- تحديد مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.
- (٥)- وضع خطة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.

#### رابعاً: فروض الدراسة :

#### ▪ فروض الدراسة:

- (١) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً ."
- ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

١. توفير الدعم والتمويل.

٢. توفير البيانات والمعلومات.

٣. تفعيل دور وسائل الإعلام.

٤. التنسيق.

٥. التعاون.

٦. بناء الثقة.

(٢) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً "

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

١. البعد التعليمي.

٢. البعد الاجتماعي.

٣. البعد التكنولوجي.

٤. البعد الاقتصادي.

(٣) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد الشراكة المجتمعية والحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري "

خامساً: مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم التخطيط :

ويعرف أحمد كمال أحمد "عملية تغيير إجتماعى مقصود ووسيلة فعالة لنقل مجتمع من صورة الى صورة أخرى افضل عن طريق الوصول إلى مجموعة من القرارات المتتابعة المتكاملة غير المتعارضة بحيث لو نفذت لقادتنا إلى تحقيق الأهداف الكاملة وفى المواعيد المطلوبة وبأقل التكاليف مع حسن الاداء" (٢٦).

ويعرف عبد العزيز عبد الله مختار عملية تغيير اجتماعي مقصود تتضمن الاستخدام الواعي للموارد والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتحقيق هذا التغيير الذي يجب أن يشترك في عملية التخطيط لإحداثه أفراد الشعب وقادته الممثلون له أصدق تمثيل وبالاستعانة بالخبراء والفنيين والمخططين الاجتماعيين، ويؤدي عادة إحداث وتحقيق هذا التغيير إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي معين إلى وضع آخر أفضل منه عن طريق الوصول إلى قرارات تخطيطية موضوعية مناسبة" (٢٧).

ويعرف كل من نيل جلبرت وهاري سبكت التخطيط بأنه : تلك الخطوات الواعية لحل المشكلات ، والتحكم في أحداث المستقبل عن طريق البصيرة ، والتفكير المنظم والاستقصاء ، والاختيار بين أنسب البدائل للعمل<sup>(٢٨)</sup>.

## ٢- مفهوم الشراكة المجتمعية:

أ- الشراكة في اللغة من فعل شركه أى جعل لكل منهما نصيب فيه فهو شريك<sup>(٢٩)</sup>. وفي قاموس السياسة الاجتماعية "هي أداة أو آلية لتخطيط وتنمية المشروعات الأساسية والبرامج والأنشطة عن طريق إبرام اتفاق رسمي بين عدد من الوكالات والمنظمات لإنجاز مجموعه من الاهداف المحددة"<sup>(٣٠)</sup>.

وهناك خلط بين مفهوم الشراكة partnership والمشاركة participation. حيث يعتبرهما البعض مصطلحين مترادفين ، في حين يميز الآخرون بينهما باعتبار أحدهما أكثر اتساعا وشمولاً ويمكن النظر إلى مفهوم الشراكة والمشاركة على أنها مفاهيم مترابطة ولكنها ليست مترادفين حيث عادة ما ينظر إلى الشراكة على أنها نشاط أوسع من المشاركة، ومع ذلك ينظر بعض المحللين إلى المشاركة كمصطلح واسع يشمل عدة أنواع من النشاط بما في ذلك الشراكة. ولذلك يعنى الشراكة Partnership على أنها عمل عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك أي بمعنى تضافر الجهود بين القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة والخيرية على المستوى المحلي أو الوطني في مواجهة أي مشكلة من خلال إتصال فاعل للوصول إلى اتفاق من خلال التنسيق في إعداد وتنفيذ ومتابعة المشروعات والبرامج والأنشطة"<sup>(٣١)</sup>.

والمشاركة participation تعنى أنها "علاقة تكاملية بين قدرات وإمكانيات بين طرفين أو أكثر، تسعى لتحقيق أهداف محددة، في إطار من المساواة، والاحترام المتبادل، وتوزيع الأدوار وتحمل المسئوليات بقدر من الشفافية"<sup>(٣٢)</sup>.

### أ- الشراكة المجتمعية:

ومن هنا نعرف الشراكة المجتمعية على أنها "ما يسهم به القطاع الخاص من مؤسساته، وشركاته، وهيئاته، وجمعياته، وأفراده من أموال نقدية، أو عينية، أو حتى المشاركة بالجهود البدنية، أو الأفكار الإبداعية المنتجة"<sup>(٣٣)</sup>.

ويعرف أيضا الشركاء المجتمعيه Partnership Societal على أنها أكثر اتساعاً من مفهوم المشاركة؛ حيث يتقاسم الشركاء من أطراف المجتمع الأدوار والمسؤوليات والمصالح المشتركة وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة، إضافة إلى أن الشركاء المجتمعية تعمل على توثيق الروابط، وتضافر الجهود، والتنسيق بين الجميع بغرض التعاون وتبادل الخبرات<sup>(٣٤)</sup>.

ونشير إلى أن مفهوم الشركاء المجتمعية تتسم بالاتساع والمرونة، ويرتبط بطبيعة المجتمع، وما يتوقعه أفراد من مؤسساته، ومدى النظرة تجاه المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق الشركات الخاصة والمؤسسات الخيرية ورجال الأعمال؛ فقد يتسع مضمون الشركاء بحيث يستوعب مختلف أنماط التعاون والتنسيق، وقد يضيق بحيث يقتصر على الالتزام المالي<sup>(٣٥)</sup>.

**الشراكة المجتمعية:** أحياناً بأنها التعاون والتكامل مع المؤسسات الاقتصادية وخصوصاً مؤسسات العمل والإنتاج، كما يمكن النظر إليها بكونها تهدف إلى تحقيق الربط والتكامل بين البرامج وحاجات المجتمع ومؤسساته<sup>(٣٦)</sup>.

**الشراكة المجتمعية :** مجموعة من المنظمات والأفراد الذين يشتركون في بعض المصالح ويعملون لتحقيق أهدافهم مع الحفاظ على مهامهم<sup>(٣٧)</sup>.

ومن خلال العرض السابق يتضح بأنه لا يوجد تعريف متفق عليه بين تلك الأدبيات على مفهوم (الشراكة المجتمعية)؛ حيث يختلف الباحثين في تناولهم للمفهوم وذلك لاختلاف المجالات والاهتمامات الخاصة واختلاف وجهات نظرهم فقد تعني الإسهام المالي عند البعض فيما قد يتسع المفهوم ليشمل المشاركة في التخطيط والإشراف والتمويل عند الآخرين.

**وتعرف الباحثة الشركاء المجتمعية إجرائياً في تلك الدراسة على أنها :**

١- الشركاء من خلال توفير الدعم والتمويل.

٢- الشركاء من خلال توفير البيانات المعلومات .

٣- الشركاء من خلال تفعيل دور وسائل الاعلام.

٤- الشركاء من خلال التنسيق.

٥- الشركاء من خلال التعاون.

٦- بناء الثقة.

٣- مفهوم مشكله الأمية :

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها: "عدم معرفة القراءة والكتابة، والشخص الذي يعرف القراءة ولكنه لا يعرفه الكتابة يسمى شبه أمي، وكلمة شبه أمي تستخدم في اللغة الدارجة للإشارة إلى الشخص الذي يقرأ ويكتب ولكن بصعوبة"<sup>(٣٨)</sup>.

ويعرف Alecso الامية تعنى عدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب، وفي معنى أكثر خصوصية، في العديد من البلدان المصنعة، أي شخص تعادل كفاياته في القراءة والكتابة والحساب مستوى دراسي من سنة إلى أربع سنوات<sup>(٣٩)</sup>.

**مفهوم محو الأمية:** المقصود به الوصول بالمستهدفين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من إفادة أنفسهم ومجتمعهم عن طريق المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب<sup>(٤٠)</sup>.

**يقصد بمحو الأمية في القانون رقم ١٣١ لسنة ٢٠٠٩** تعنى تعليم المواطنين الأميين القراءة والكتابة والحساب للوصول بهم إلى مستوى الإجابة، وفقاً للمعايير التي تضعها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم<sup>(٤١)</sup>.

**مفهوم تعليم الكبار:** فيقصد به البرامج التعليمية التي تصمم لتناسب مع احتياجات المؤسسات الحكومية وتعمل على تحقيق احتياجات ورغبات الدارسين الكبار على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية<sup>(٤٢)</sup>.

**ويقصد بتعليم الكبار في القانون رقم ١٣١ لسنة ٢٠٠٩** تعنى إضافة مستويات من المراحل التعليمية تسمح بوصول من محيت أميتهم الراغبين في استكمال التعليم إلى مستوى نهاية مرحلة التعليم الأساسي مع إعطائهم قدرًا مناسباً من التعليم لرفع مستواهم الثقافي والاجتماعي والمهاري والمهني لمواجهة المتغيرات والاحتياجات المتطورة للمجتمع، وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في العملية الإنتاجية ومواصلة التعليم في مراحل مختلفة<sup>(٤٣)</sup>.

**وترى الباحثة أن الأمية تعنى:** انخفاض مستوى معرفة الفرد في مجال معين عن المستوى الممكن موضوعياً والمطلوب اجتماعياً والمرغوب فردياً وهي تعني عدم تملك الفرد المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب إلى المستوى الذي يؤهله لمتابعة الدراسة والتدريب. وتعرف الباحثة أبعاد الحد من مشكله الامية إجرائيا فى تلك الدراسة على أنها :

١- البعد التعليمي.

٢- البعد الاجتماعي.

٣- البعد التكنولوجي.

٤- البعد الاقتصادي.

سادسا: الإطار النظري للدراسة :

(١)-التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية :

وتعني الشراكة المجتمعية إشراك شرائح المجتمع المحلي في تنفيذ آلية أو تنظيم مؤسسي محلي، لمختلف مجالات التنمية الشاملة سواء كانت خدمة ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية، لتحقيق أهداف محددة، ويتم من خلال هذه الشراكة توزيع الأدوار والمسؤوليات بدقة بين الأطراف، والاستفادة من المزايا النسبية لكل طرف، وذلك في إطار علاقة واضحة تحترم قواعد الشفافية والمحاسبية. وتتطلب من قناعة الشركاء للعمل معا برؤية مشتركة من خلال علاقة قانونية منظمة وواضحة أساسها المصداقية والثقة بين الشركاء والتفاوض المستمر في عملية اتخاذ القرار وما يترتب على ذلك من اتفاقيات تتكامل بموجبها الأدوار وتتضح من خلالها المسؤوليات ويلتزم كل شريك اتجاه الآخر نحو تحقيق هدف عام ومنفعة متبادلة<sup>(٤٤)</sup>.

لذلك فإن الشراكة المجتمعية تعنى بأوجه التفاعل والتعاون العديدة بين القطاعين العام والخاص والأهلي المتعلقة بتوظيف إمكانياتها البشرية والمالية والإدارية والتنظيمية والتكنولوجية والمعرفية على أساس من المشاركة، والالتزام بالأهداف، وحرية الاختيار، والمسؤولية المشتركة والمساءلة من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تهم أفراد المجتمع ولها تأثير بعيد المدى على تطلعاتهم ليتمكن المجتمع من مواكبة التطورات المعاصرة بطريقة فاعلة وتحقيق وضع تنافسي أفضل<sup>(٤٥)</sup>.

وتهدف الشراكة المجتمعية إلى التخطيط لتفعيل كافة البرامج التعليمية عن طريق توفير الدعم اللازم لتحسين وتطوير البرامج، وتقديم ما يلبي احتياجات المستفيدين، ولا تقتصر الشراكة المجتمعية على الموارد المادية فقط بل تهدف إلى صياغة وتشكيل البرامج الملائمة للمجتمع وأفراده بما يعمل على تحقيق التنمية. وتهدف الشراكة المجتمعية أيضاً إلى إصلاح وتطوير البرامج الحالية وإيجاد نوع من المساءلة المجتمعية. وقد ازدادت أهمية الشراكة المجتمعية في الوقت الراهن لعوامل عديدة، من بينها : الانتقادات العديدة من قبل المجتمع لعدم إسهام القطاع الخاص في تحمل جزء من تكاليف الخدمات العامة، وعدم رفع المستوى المعيشي للأفراد، وتحسين مختلف جوانب الحياة، مما أسهم في زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، وتوسيع نطاق مشاركته<sup>(٤٦)</sup>.

أ- أهداف الشراكة المجتمعية<sup>(٤٧)</sup>:

أصبحت الحاجة ماسة للشراكة المجتمعية لمالها من أهمية بالغة في تخفيف العبء عن كاهل الدولة ومساعدتها في تحقيق أهدافها وغاياتها ، حيث تسعى الشراكة المجتمعية لتحقيق الأهداف التالية :

أ- تعبئة الموارد المالية والبشرية والاستخدام الأكفء لها لتحسين أوضاع المجتمع في كافة المجالات.

- ب -إعادة تعريف دور الدولة ، وترتيب آليات الشراكة وتوسيع شبكات الاتصال بين مؤسسات المجتمع المدني والمجتمع المحلي واحتياجات سكانه.
- ج -توافر الشفافية والمحاسبية بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المجتمع.
- د -تعزيز الشعور بالملكية ، فالأفراد عندما يعملون معاً في مهمة واحدة ؛ تزيد فرصة الشعور بالملكية أكثر من عمل الفرد بمفرده فالتعاون يسمح للشركاء بتركيز مهامهم ، تحقيقاً للأفضل.
- هـ -إقامة دينامية جديدة مبنية على مقاومة الحدود التقليدية بين المؤسسات والمنظمات والأفراد.

وهناك أهداف أخرى للشراكة المجتمعية<sup>(٤٨)</sup>:

- أ- خلق الثقة المتبادلة بين أفراد ومجموعات المجتمع المحلي بمختلف فئاته .
- ب- إيجاد مناخ معزز يتيح لكل فرد من أفراد المجتمع ومجموعاته المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات ووضع خطط التنمية الشاملة وتنفيذها.
- ت- زيادة حس الانتماء لدى الأفراد والمجموعات إلى المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه.
- ث- زيادة حس تحمل المسؤولية بين أفراد المجتمع المحلي ومجموعاته حول أهمية مشاركتهم الفعالة في برامج التنمية المجتمعية الشاملة.
- ج- زيادة درجة التعاون بين أفراد المجتمع المحلي ومجموعاته لصالح المجتمع المحلي وبرامج التنمية المجتمعية الشاملة فيه.
- ح- زيادة حس الملكية بين أفراد المجتمع ومجموعاته بموارده المختلفة.
- خ- زيادة قدرات المجتمع المحلي على تطوير تنظيماته وهيكلياته، وجعلها أكثر فعالية ومشاركة في عملية التنمية المجتمعية الشاملة.
- د- مساعدة الأفراد والمجموعات الفعالة في المجتمع على تطوير قدراته الذاتية وتبني أساليب عملية وعلمية في التعبير عن احتياجاته وأولوياته.
- ذ- شعور كل فرد من أفراد المجتمع بإنتمائه إلى هذا المجتمع.
- ر- تعاون طوعي بين أفراد المجتمع المحلي ومجموعاته يهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة تخدم المصالح والاحتياجات الأساسية لهم.
- ز- وجود معارف وخبرات محلية تمكن من الاعتماد على الذات.
- س- وجود مؤسسات وتنظيمات مجتمعية فعالة وقادرة على تعبئة طاقات أفراد المجتمع المحلي وتمثيل أهدافهم وتطلعاتهم .

ب- أبعاد تفعيل متطلبات الشراكة المجتمعية كما يلي<sup>(٤٩)</sup>:

(بناء الثقة بين أطراف الشراكة، تبادل البيانات والمعلومات، العمل على إيجاد التعاون والتنسيق بين أطراف الشراكة، تحقيق الدعم والتمويل ، وسائل الاعلام ، توفير الشفافية والالتزام والمحاسبية، توزيع واضح للأدوار والمسؤوليات، توفير الإدارة لتذليل المشكلات والمعوقات، الاسهام المالى والمادى، توفير الكوادر البشرية المتمثلة فى المتطوعين والعاملين، تهيئة الإمكانيات الفنية لدعم العمل، تقديم أفكار وإبداعات ومبادرات، المساعدة فى الوصول إلى الفئات المستهدفة) .  
ومن خلال العرض السابقه ترى الباحثه ان الابعاد الاكثر ارتباطا بالشراكة المجتمعية فى ضوء دراستها تتمثل فى (توفير الدعم والتمويل، توفير البيانات المعلومات، تفعيل دور وسائل الاعلام ، التنسيق ، التعاون ، بناء الثقة ) .

وترى الباحثه أن هناك أطراف للشراكة المجتمعية فى ضوء الدراسة تتمثل فى الجهات الحكومية المتمثلة فى ( وزارة الشباب والرياضه بالمراكز الشبابية المختلقة ، ووزارة التربية والتعليم المتمثلة فى الهيئة العامه لتعليم الكبار ، ومؤسسات المجتمع المدنى بكافه مستوياته ، والجامعات والقطاع الخاص ، والمواطنين وعلى كل طرف ان يحدد ادواره ومهامه ومسئولياته وفق لمشروع الحد من الامية .

٣-أسباب ضعف الشراكة المجتمعية تتمثل فى<sup>(٥٠)</sup>:

(التخوف من الشراكة وما تتبعه من مساءله ، وجود خبرات سلبية فى التعامل مع بعض اجهزة الدولة ، عدم جدية بعض المشروعات أو وضخ نتائجها النهائية ، نقص المعرفة عن الشراكة المجتمعية )  
٤-معوقات الشراكة المجتمعية فى الحد من الامية وتعليم الكبار ومقوماتها<sup>(٥١)</sup>:

يمكن تحديد أهم معوقات الشراكة المجتمعية فى الحد من الامية وتعليم الكبار فيما يلى:

- أ- الافتقار إلى الخبرة والاتجاهات الداعمة والمحفزة للشراكة.
- ب- عوائق إدارية مرتبطة باللوائح والتشريعات التى تحكم عمل مؤسسات المجتمع المدنى.
- ت- التناقض بين مطالب و أهداف أطراف الشراكة وثقافة سياسية متصلبة وجامدة لدى بعض الأطراف مما يؤدى لنشوب الصراع.
- ث- ضعف التجانس بين الهيئة العامة لتعليم الكبار وبعض مؤسسات المجتمع المدنى.
- ج- ندرة التقويم المستمر لبرامج الشراكة فى مجال تعليم الكبار ، مما يؤدى لندرة الاستفادة من التغذية الراجعة.

٥-مقومات تفعيل الشراكة المجتمعية فى الحد من الامية وتعليم الكبار<sup>(٥٢)</sup>:

إن نجاح الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار يتطلب توافر عدة معايير ومقومات أساسية تساعد



أطراف الشراكة فى تحقيق أهدافها ، وتمثل هذه المعايير فى:

**أ-المعايير التنظيمية:**

يجب توافر مجموعة من الآليات التنظيمية التى تساعد أطراف الشراكة على التعاون والتواصل المطلوب لتحقيق الأهداف ومنها:

- ١- الانفتاح المؤسسى على مدخلات قطاعات أخرى لديها علاقة بالحد من الامية وتعليم الكبار، وإقامة شراكات فاعلة معها كقطاع الشباب و التضامن والزراعة والثقافة.
  - ٢- تحقيق الاستقلال الذاتى لمؤسسات المجتمع المدنى ،وذلك من خلال تغيير التشريعات والقوانين واللوائح التى تعرقل عملها، مما يتيح لها حرية الحركة والمرونة.
- ب- بناء القدرات:**

توفير برامج تدريبية لبناء قدرات ومهارات القيادات والعاملين بمؤسسات المجتمع المدنى ، بما يزيد معارفهم وخبراتهم فى أداء الأعمال على سبيل المثال:

- ١- تدعيم القدرة على العمل التعاونى والعمل بروح الفريق.
- ٢- زيادة القدرة على التركيز على العملية والنواتج النهائية لمخرجات المشروع ، وليس التركيز على المدخلات فقط.

**٦- الاتجاهات النظرية فى التخطيط (٥٣):**

ترتبط أدوار المخطط الاجتماعى بتكتيكات محددة ، كما ترتبط بكل تكتيك باستراتيجية معينة وتعكس الاستراتيجية اتجاهاً فى التخطيط الاجتماعى ، ومن ثم يمكن تحديد الاستراتيجيات والتكتيكات والأدوار المهنية للمخطط الاجتماعى من خلال عرض المتصل التحليلي التفاعلي، ومن ثم فإن ممارسة أي دور مهني لا يتأتى إلا فى إطار تكتيك محدد، وكل تكتيك يندرج تحته استراتيجية معينة تعكس اتجاهاً فى التخطيط الاجتماعى ، وقد جمع نيل جلبرت ، وهاري سبكت نماذج التخطيط الاجتماعى فى متصل واحد وهو المتصل التحليلي التفاعلي، ويركز المتصل على المهام التحليلية والمهام التفاعلية ، وتتمثل المهام التحليلية على أنها المؤسسي التحليلي ، وتتمثل المهام التفاعلية على أنها الاتجاه الفردي العلاجي

**١- الاتجاه المؤسسي التحليلي :**

يتضمن هذا الاتجاه استراتيجيات التنافس واستراتيجياتها الفرعية مثل الصراع - الضغط - العنف - القوة - القوة السياسية - التنمية - الثورة ويعتمد على تكتيك لإحداث تغيير جذري شامل ، وتكتيك الحركة المنظمة بين القيادات المجتمعية ، وتكون أدوار المخطط هي الدور الفني - الخبير - الممكن - المعالج - المنمي .

٢- الاتجاه الفردي العلاجي :

يتضمن استراتيجيات التضامن واستراتيجياتها الفرعية مثل المشاركة - التفاعل - الإقناع - الاتصال - التنسيق - الاستشارة - التعاون ويعتمد علي تكتيك المساعدة الذاتية والعمل الجماهيري الشعب ، وتكون أدوار المخطط هي أدوار المنشط - المساند - المدافع - المرشد - التربوي الوسيط الاتصالي

(٢)- الحد من مشكلة الأمية

ولا يمكن فصل ظاهرة الأمية في الأفراد عنها في المجتمع وإن اختلفت مظاهرها، أوتنوعت سماتها في كل من الميادين. أمية الأفراد مظهرها هو الجهل بمهارات القراءة والكتابة والحساب في لغة من اللغات، هي التي يدور حولها نشاط محو الأمية. غير أن هناك وجها آخر للأمية، هي أمية المجتمع ومظهرها هي التقليدية في التركيب الاجتماعي بمفهومه الواسع، بما يتناول أساليب الإنتاج، وأنماط الارتقاء والقواعد السلوكية، والقيم والاتجاهات والعادات والتقاليد، ونوع العلاقات الاجتماعية، التي تشكل في مجموعها سمة المجتمعات التقليدية، الامية الحضارية والشمولية، فإنها تصبح قضية سياسية واجتماعية واقتصادية، وتأخذ حجمها الحقيقي وتبدو طبيعتها الفريدة، مما يصبح من السهل إيجاد وسيلة الملائمة لها.

والأمية في الأصل ظاهرة مركبة وأن لها مظهرين: مظهر أبجديا، ومظهرا حضاريا بمعنى أن هناك أمية أبجدية وهي أوسع شهرة، وأمية حضارية، وهي أبعد أثرا فيما يمكن أن تمارسه الظاهرة من آثار سلبية. ذلك أن الأمية الحضارية هي المناخ الاجتماعي لنمو وانتشار واستمرار الأمية الأبجدية، ففي نطاق المجتمع التقليدي يستطيع الأمي أن يمارس حياة اجتماعية كاملة يستطيع أن يجد عملا تقليديا أن يجمع ثروة، وأن يكون له دور ومكانة، وأن يمارس في بعض الأحيان نشاطا قياديا دون أن يكون لأميته الأبجدية أثر في ذلك<sup>(٥٤)</sup>.

وأشارت اليونسكو أن الحد من الأمية هي معرفة القراءة والكتابة والحساب وهي القدرة على التحديد، والفهم، والتفسير، والخلق، والاتصال، والحساب باستخدام المواد المكتوبة والمطبوعة المرتبطة بسياقات مختلفة. تتضمن معرفة القراءة والكتابة استمرارية التعلم في تمكين الأفراد من تحقيق أهدافهم، وتطوير معرفتهم وإمكاناتهم، والمشاركة في الجماعة والمجتمع الأوسع، وشمل تقرير اليونسكو عام ٢٠٠٦ "التعليم للجميع" والذي قدم استعراض منتصف العقد لحملة اليونسكو لمحو الأمية، أربعة مفاهيم مختلفة: (محو الأمية باعتباره اكتسابًا للمهارات، محو الأمية ومجالات تطبيقه وممارسته وتحديد وضعه، محو الأمية باعتباره عملية تعلم، محو الأمية باعتباره نصا)<sup>(٥٥)</sup>.

١- أهمية محو الأمية :

ويشكل محو الأمية حقا من حقوق الإنسان وأداة لتعزيز القدرات الشخصية وتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية. ومحو الأمية يشكل نواه التعليم الأساسي للجميع وهو : (عامل ضروري للقضاء على الفقر ، وخفض معدل وفيات الأطفال ، والحد من النمو السكاني ، وتحقيق المساواة بين الجنسين لضمان التنمية المستدامة)<sup>(٥٦)</sup>.

وأشار قانون محو الامية رقم ١٣١ لسنة ٢٠٠٩ بأن محو الأمية وتعليم الكبار واجب وطني ومسئولية قومية وسياسية تلتزم بتنفيذه الوزارات ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة واتحاد الإذاعة والتليفزيون والشركات والأحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية والاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات والجمعيات وأصحاب الأعمال ، وذلك وفقا للخطة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ، ويلزم بمحو أميته كل مواطن يتراوح عمره بين الخامسة عشرة والخامسة والثلاثين غير المقيد بأية مدرسة، ولا يجيد القراءة والكتابة والحساب ، وتتولى وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي والمحافظات وضع خطة محددة لمنع التسرب من التعليم واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة، ويجب بيان ما تحقق منها ضمن التقرير السنوي لحالة الأمية الذي تصدره الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وعلى مديريات التربية والتعليم إتاحة بيانات المتسربين لجميع الجهات، تتولى الهيئة وضع خطط وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار ومتابعة تنفيذها والتنسيق بين الجهات المختلفة التي تقسم مسؤولية تنفيذ هذه الخطط والبرامج فى الدولة ، تتولى الهيئة حصر الأميين وتصنيفهم وتحديد المدة اللازمة لمحو أميتهم وأوقات الدراسة والوسائل اللازمة لتنفيذ ذلك، تنسيق العمل بين الجهات الملزمة بتنفيذ محو الأمية ومتابعته، إقرار نظام الدراسة وخططها ومناهجها ومستواها ومراحلها المختلفة، وضع قواعد اختيار المعلمين الذين سيقومون بالتدريس فى مراكز محو الأمية أو تعليم الكبار سواء من المدرسين العاملين بوزارة التربية والتعليم أو من المتطوعين أو غيرهم للقيام بهذا العمل ، وقواعد منح الحوافز المادية والمعنوية الإيجابية والسلبية بصفة عامة للمدرسين ولسائر العاملين فى محو الأمية وتعليم الكبار ، الإشراف على جميع مراكز محو الأمية وتعليم الكبار ومعاونتها فى أداء مهمتها ، إعداد مشروعات برامج محو الأمة وتعلم الكبار ووضع مشروعات الخطط الفنية للدراسة وفقا لها ومتابعة تنفيذ ذلك ، إعداد المناهج والكتب والوسائل التعليمية اللازمة لتعليم الاميين وطبعتها وتوزيعها مع مراعاة ، الإشراف على إجراء اختبارات للدارسين ومنح الشهادات الدالة على محو اميتهم، إصدار النشرات والتعليمات الخاصة بسير العمل وتنظيمه فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار فى حدود اختصاص الهيئة<sup>(٥٧)</sup>.

٢- أنواع الأمية <sup>(٥٨)</sup>:

- لقد تطور مفهوم الأمية ولم يعد يقتصر على الأمية الهجائية فقط، بل صار هناك أنواع متعددة للأمية، بالإضافة إلى الأمية الأبجدية والتي تبدو الأكثر انتشارا نجد:
- ١- الأمية الأبجدية : وتعني عدم معرفة القراءة والكتابة والإلمام بمبادئ الحساب الأساسية والإنسان الأمي هو كل فرد بلغ الثانية عشرة من عمره ولا يلم إمام كامل بمبادئ القراءة والكتابة منتسبا إلى مدرسة أو مؤسسة تعليمية أو تربوية .
  - ٢- الأمية الحضارية : أي عدم مقدرة الأشخاص على مواكبة معطيات العصر العلمية والفكرية والثقافية والتفاعل معها .
  - ٣- الأمية الوظيفية : ويعني عدم القدرة على القيام بجميع الأعمال التي تتطلب إلماما بالقراءة والكتابة والحساب، من أجل التنمية.
  - ٤- الأمية الثقافية" :هي ضالة حجم المدركات لدى الأفراد، وتدني مستوى المعلومات العامة، وسلبية المشاركة في النشاط المجتمعي."
  - ٥- الأمية الفكرية :وهي الجمود الفكري وعدم القدرة على الإبداع والابتكار وإدراك الأشياء.
  - ٦- الأمية العلمية :هي الجهل في التعامل مع الأشياء "الحاسوب".
  - ٧- الأمية المهنية : و تتعلق بعملية الإنتاج، أي الفئات التي تدير الإنتاج وعدم قدرة الشخص على أداء مختلف الأعمال التي تسند إليه.
  - ٨- الأمية الاجتماعية :هي عدم قدرة الشخص على فهم الناس والتعامل معهم والاندماج في المجتمع.
  - ٩- الأمية التكنولوجية :هي عدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل :الكمبيوتر والشبكة المعلوماتية الدولية، وهذا النوع من الأمية محل جدل الكثير من البلدان المتقدمة، لأن مفهوم الأمية هناك يقتصر على من لا يستطيع توظيف التكنولوجيا العالية.
  - ٣- أثار الأمية على الفرد:  
(صعوبة التعامل مع الآخرين، عدم القدرة على إتباع التعليمات الخاصة باستخدام الآلات الحديثة، عدم الإدراك الواعي للعامل بأهمية الالتزام بقواعد الأمن الصناعي).
  - ٤- أثار الأمية على المجتمع:  
(تؤدي الأمية إلى نشر البطالة والفقر، تعوق الأمية نمو الأفراد اجتماعيا، صعوبة استغلال موارد الثروة المتاحة ، علاقتها الكبيرة بالمشكلة السكانية)<sup>(٥٩)</sup> .
  - ٥- أسباب تفشي مشكله الأمية (٦٠).
- تعود ظاهرة تفشي الأمية إلى أسباب سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية نذكر منها : -

(الزيادة السكانية الكبيرة، ضعف الكفاية الداخلية لأنظمة التعليم التي تؤدي إلى تسرب الأطفال من التعليم، عدم تطبيق التعليم الإلزامي بشكل كامل، عدم تكافؤ الفرص التعليمية التربوية، عدم جدوى الإجراءات التي تتخذ بشأن مكافحة الأمية وتعليم الكبار، عدم ربط التنمية الثقافية والاجتماعية بالتنمية التربوية والتعليمية).

٦- المعوقات التي تواجه محو الأمية<sup>(٦١)</sup>: هناك العديد من القيود التي تقف أمام برامج محو الأمية وهذه المعوقات مرتبطة بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية للشخص الأمي :-

( عدم الوعي السكاني بخطورة الأمية، انخفاض الميزانية المخصصة لبرامج محو الأمية ،عدم مناسبة جداول الدراسة لأوقات الدارسين، ضعف الوسائل التعليمية، عدم التدريب الكافي للمعلمين أو الموجهين، عدم ملائمة طبيعة المناهج مع الفئات المختلفة للدارسين، عدم الربط بين مشروعات محو الأمية وبرامج وخطط التنمية، نقص وضعف التشريعات الملزمة، نقص الحوافز سواء للدارسين أو المعلمين وعدم فاعليتها، عدم التعاون بين مؤسسات المجتمع لحل هذه المشكلة، ضعف إقبال الدارسين على الالتحاق بفصول محو الأمية).

٧- أليات الإصلاح فى مجال محو الامية وتعليم الكبار<sup>(٦٢)</sup> :

الاتفاق على وضع رؤية استراتيجية للقيادات مشتقة من سياسة عليا توجه جهود محو الامية وتعليم الكبار ، ربط جهود محو الامية وتعليم الكبار باحتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال برامج نوعية للهيئات والمؤسسات ، التنسيق بين كافة الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدنى المعنية بمحو الامية على نحو يكفل التعاون المستمر بينها لتحقيق اهدافها تأسيس قاعدة معلومات حديثة تساعد فى التخطيط الاستراتيجى لجهود محو الامية ووضع الضوابط الكفيلة بمتابعه تنفيذها ، تشجيع مساهمات القطاعات المجتمعية غير الحكومية فى مجال محو الامية ).

وهناك إمكانيات متاحة للحد من الامية :

- ١- إعداد التعليمات والنشرات والأساليب والوسائل التي تستخدم في توصية ومتابعة العمل .
- ٢- القيام بالدراسات والبحوث والتجارب الميدانية الهادفة.
- ٣- إعداد الخطط المرورية وتحديد أهداف كل مرحلة ومدتها وطبيعة العمل فيها واحتياجاتها البشرية والفنية والمادية .
- ٤- اقتراح موارد جديدة لتمويل المشروع واستصدار الموافقة عليه من الجهات المختصة .
- ٥- أقرار الخطة الشاملة لمحو الأمية وأقرار السياسة التخطيطية لتعليم الكبار ومتابعة تنفيذها.
- ٦- تنسيق الجهود بين الجهات والمؤسسات لغرض محو الأمية .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

أولاً: " نوع الدراسة ومنهجها : تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية. التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره<sup>(٦٣)</sup> .، وتعتمد على تحديد الظاهرة كمياً وكيفياً وعلى المستوى الحاضر والماضى القريب<sup>(٦٤)</sup>. واتساقاً مع ما سبق تسعى الدراسة لتفعيل أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكله محو الامية .

وتعتمد الدراسة علي منهج دراسة الحالة باعتباره منهاجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة ، والحالة هنا هي (مشروع محو الامية التابع لوزارة الشباب والرياضة والهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات المختلفة بالدولة ) بمحافظة القاهرة ، والمسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين وعددهم ( ٢٠٥ ) مفردة ، وبالعينه للمستفيدين وعددهم ( ٣٣٢ ) مفردة .

#### ثانياً : وصف الحالة مجتمع الدراسة :

قامت الباحثة بتطبيق دراستها على وزارة الشباب والرياضة والهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات المختلفة بالدولة بمحافظة القاهرة. بدأ المشروع بتوقيع البروتوكول بين وزير الشباب والرياضة ووزير التربية والتعليم ورئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار في ٢٠١٤ ونص البروتوكول على التعاون في فتح فصول لمحو الامية بجميع مراكز الشباب وجميع الاماكن الصالحة لفتح الفصول بجميع المحافظات.

#### ١-أهداف المشروع :

- ١- استثمار طاقات الشباب في تطوير وتنمية المجتمع
- ٢- المساهمة في الحد من مشكله البطالة بين أوساط الشباب
- ٣- تقديم نموذج يحتذى به للشراكة بين وزارة الشباب ومنظمات المجتمع المدني والهيئات المختلفة بالدولة .

#### ٤- المساهمة في الحد من مشكله محو الامية

#### ٢-أدوار الجهات المشاركة بالمشروع : يمكن أن تقوم بدور أو أكثر، ممايلي:

- ١- مواجهة المشكلات المؤدية إلى زياده أعداد الاميين.
- ٢- الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث.
- ٣- مشاركة كل الاطراف الفاعلية والمعنية البرامج التعليمية.
- ٤- عمل تعديلات تشريعية تسهم في الحد من الأمية.
- ٥- الاستفادة من إمكانيات وسائل الإعلام للترويج للتجارب والنماذج الناجحة في مجال محو الأمية.

٦- السعي إلى بث برامج محو الأمية من خلال وسائل الإعلام والإعلان عنها .

**أ-وزارة الشباب والرياضة :**

- ١- إعداد قوائم للشباب المشارك في عملية التدريس كمدرسين وتوفير المكافأة المالية للمدرسين.
  - ٢- إعداد قوائم للدراسين لتسجيلها بالهيئة العامة لتعليم الكبار .
  - ٣- توفير الدعم المالي لعملية تدريب واعداد المعلمين الجدد لتأهيلهم للعملية التعليمية.
  - ٤- التنسيق مع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني وجميع الهيئات الحكومية للمساهمة في المشروع وتحفيز الدراسين في دخول الفصول .
  - ٥- تشكيل فريق إدارى للمتابعة والاشراف بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية من العاملين بمديريات الشباب والرياضة .
  - ٦- فتح الفصول بجميع مراكز الشباب والهيئات الرياضية وجميع الاماكن الصالحة لفتح الفصول بجميع المحافظات .
  - ٧- فتح مراكز الشباب بجميع المحافظات لاجراء الامتحانات .
  - ٨- فتح فصول تنشيطية للراسبين بعد إعلان النتيجة .
- ب- دور الهيئة العامة لتعليم الكبار:**

- ١- إعتداد ومراجعته قوائم الدراسين كامله البيانات و اضافتها على قاعدة بيانات الهيئة.
- ٢- توفير الكتب والمناهج ومستلزمات العملية التعليمية للدراسين .
- ٣- تقديم الدعم الفنى اللازم لتنفيذ المشروع.
- ٤- إجراء الاختبارات النهائية للدراسين وفقا لقواعد والاجراءات .
- ٥- استخراج ومنح الشهادات للناجحين .
- ٦- منح مكافآت للمدرسين والناجحين والجهات المنفذه على الدارس الناجح.

**ج- المجتمع المدني:**

- ١- الإسهام بالحصر الدقيق لأعداد الأميين في المنطقه المستهدفه وبالتعاون مع المحليات.
- ٢- الإشراف الإيجابى على الجهود المبذوله لمحو الامية ومتابعتها.
- ٣- الإسهام في وضع الخطط الاستراتيجية الهادفه لمواجهه مشكله الامية.
- ٤- تشجيع التعاون وتبادل الخبرات الميدانية بين منظمات المجتمع المدني .
- ٥- العمل على استمرار مشروعات تعليم الكبار لتعزيز استمرارها.
- ٦- الاستفادة من ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات ، وتوفير آليات لتنظيم عملية التطوع، وتأهيل وتدريب المتطوعين المشاركين مما يدعم قدرات المؤسسة ماديا وماليا .

٧-المساهمة في تهيئة بيئة تعليمية داعمة لتطوير التعليم تستمد قوتها من روافد قوية تتمثل في أبنها الاسرة، والإعلام، والمؤسسات الثقافية، والاجتماعية.

**د- الجامعات ومراكز البحث العلمي المتخصصة:**

- ١- تقديم برامج لتأهيل وتدريب العاملين للحد من الامية.
- ٢- الإسهام في وضع المناهج والبرامج التعليمية.
- ٣- إجراء الدراسات والبحوث ذات الصلة بتعليم الكبار، وفي مجال محو الأمية بصفة خاصة.
- ٤- دعم ثقافة التوثيق للمشروعات التي تتم في كل مجالات تعليم الكبار.

**ه- القطاع الخاص:**

- ١- العمل على محو أمية العاملين في شركات ومؤسسات القطاع الخاص وذلك بالتعاون مع الجهات الشراكة في محو أمية الكبار.
- ٢- الاسهام في التمويل لبرامج تعليم الكبار في كل مجالاته.
- ٣- الاسهام في إنشاء معهد لإعداد وتأهيل الميسرين والمنسقين والمشرفين في مجال التعليم.

**و- المواطنون:**

- ١- السعي إلى الالتحاق في فصول محو الاميه لتمكينهم من القراءة .
- ٢- اغتنام الفرص المتاحة لتحقيق التنمية الحقيقية.
- ٣- نشر الخبرات للاستفادة من عملية التعليم والتعلم في برامج محو الامية .
- ٤- المبادرة الى الالتحاق بمؤسسات تعليم الكبار لتحقيق مفهوم التعليم المستمر مدى الحياة.

**ز- الجهات المشاركة الاخرى:**

(النقابه العامه للفلاحين، المشروع المصرى القومى لمحو الاميه (المجلس الاعلى للجامعات )، مؤسسه فيثاره داوود، مؤسسه فخر البرايه للتنمية، مؤسسه الخبر السار ،مؤسسه احلامنا للتنمية المجتمعية بكفر الشيخ ،مراكز الشباب والهيئات الرياضية ،مؤسسه من اجل مصر للتنمية المتكامله ).

**ثالثا: اختيار وتحديد المجال المكاني للدراسة :**

قامت الباحثة بتطبيق دراستها على مشروع الحد من مشكلة الاميه بالمجتمع المصرى .  
مبررات اختيار الحالة مجتمع الدراسة إلى:



- ١- لأنها تخدم فئة هامه فى المجتمع وهم فئة الاطفال والكبار هم فئة المستقبل فتعمل على غرس عديد من القيم المختلفة لهم للحد من اميتهم من خلال إعداد فصول لمحو أميتهم.
- ٢- سهولة حصول الباحثة علي السجلات والإحصاءات الرسمية اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية واستعداد المسؤولين وتعاونهم مع الباحثة.
- ٣- نتيجة لملاحظه الباحثة أن محافظه القاهرة بها عدد كبير من الاميين برغم من وجود عدد كبير من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدنى وغيرها من الهيئات المختلفه تعمل لمساعدته افراد المجتمع للحد من مشكله الامية . وذلك بالمقارنة ببقية محافظات مصر.

#### رابعاً: خطة المعاينة:

- ١- إطار المعاينة: بلغ إجمالي عدد المستفيدين من المشروع بمحافظة القاهرة (٤٩٨٦) مفردة.
- ٢- وحدة المعاينة: الفرد (المستفيدين من مشروع محو الأمية بمحافظة القاهرة).

#### ٣- نوع العينة وحجمها:

عينة عشوائية منتظمة من الاميين المستفيدين من مشروع محو الأمية ، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجمها (٣٣٢) مفردة .

#### خامساً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

#### (١) استمارة استبار للأميين حول أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار للأميين حول أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣.٣%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (٢٥) مفردة من الأميين باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٢) استمارة استبيان للمسؤولين حول أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري:

بناء استمارة استبيان للمسؤولين حول أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بمتغيرات الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣.٣%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المسؤولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

#### ■ تحديد مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري:

للحكم على مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

سادسا: أساليب التحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات ( في الفترة من ٢٠١٨/٩/٢٠ الى ٢٠١٨/١١/٥ ) تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

سابعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(١) وصف الأميين مجتمع الدراسة:

جدول (٢) وصف الأميين مجتمع الدراسة

(ن=٣٣٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٩	٨
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٩٤	٥٨.٤
٢	أنثى	١٣٨	٤١.٦
	المجموع	٣٣٢	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع خاص	٩٢	٢٧.٧
٢	أعمال حرة	١٥٨	٤٧.٦
٣	بالمعاش	١٠	٣
٤	لا يعمل	٧٢	٢١.٧
	المجموع	٣٣٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأميين (٣٩) سنة، وانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً. وهذا ما أكدته قانون ١٣١ لسنة ٢٠٠٩ أن يلزم بمحو أميته كل مواطن يتراوح عمره بين الخامسة عشرة والى أكثر من الخامسة والثلاثين غير المقيد بأية مدرسة، ولا يجيد القراءة والكتابة والحساب<sup>(٦٥)</sup>.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- أكبر نسبة من الأميين ذكور بنسبة (٥٨.٤%)، بينما الإناث بنسبة (٤١.٦%). وقد يرجع ذلك إلي أن الذكور يتحملون أعباء الاسرة أكثر من الاناث حيث يبدأ الذكور العمل اذا كانت الحالة الاقتصادية للأسرة صعبة لتغطيه متطلبات الاسرة ومن هنا يترك المدرسة .
  - أكبر نسبة من الأميين يعملون أعمال حرة بنسبة (٤٧.٦%)، ثم العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٢٧.٧%)، يليها لا يعمل بنسبة (٢١.٧%)، ثم بالمعاش بنسبة (٣%). ويدل ذلك على ان العمل غير منظم ولا يوجد ما يكفي الشخص للتغطيه متطلباته ومن ضمن هذه المتطلبات التعليم .
- (٢) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

### جدول (٣) وصف المسئولين مجتمع الدراسة

(ن=٢٠٥)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣١	٦
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٣	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠.٣	٥٠.٢
٢	أنثى	١٠.٢	٤٩.٨
	المجموع	٢٠.٥	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٨٥	٤١.٥
٢	مؤهل جامعي	٩١	٤٤.٤
٣	دبلوم دراسات عليا	١٧	٨.٣
٤	ماجستير	٧	٣.٤
٥	دكتوراه	٥	٢.٤
	المجموع	٢٠.٥	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مسنول بوزارة الشباب والرياضة	٩	٤.٤
٢	مسنول بوزارة التربية والتعليم	٧	٣.٤
٣	مسنول بمراكز الشباب والرياضة	١٣	٦.٣
٤	مسنول بالهيئة العامة لتعليم الكبار	٨	٣.٩
٥	مسنول بمديريات الشباب والرياضة	١٨	٨.٨
٦	مسنول بالجمعيات الأهلية	٥	٢.٤
٧	معلم	١٤٥	٧٠.٧
	المجموع	٢٠.٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (٣١) سنة، وبنحرف معياري (٦) سنوات تقريباً. يوضح ذلك أن لدي المسؤولين نضج ووعي عالي بمجال العمل سواء على المستوى الشخصي أو المستوى المهني مما يساعدهم على أداء دورهم المهني بشكل جيد ، ولديهم المعرفة والخبرة ويتمتعوا بالطاقة والحيوية لإعطاء المزيد من الجهد.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٣) سنوات، وبنحرف معياري سنة واحدة تقريباً. ويدل ذلك على اكتسابهم خبرات ومهارات في التعامل مع هؤلاء الاميين ولكنهم في حاجة إلى المزيد من الوقت لادراكهم سلبيات العمل.
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٥٠.٢%)، بينما الإناث بنسبة (٤٩.٨%). وقد يرجع ذلك إلي أن الذكور يتحملون أعباء العمل أكثر من الاناث لساعات طويلة ومتأخرة .
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٤٤.٤%)، ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٤١.٥%)، يليها الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (٨.٣%)، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (٣.٤%)، يليها الحاصلين علي دكتوراة بنسبة (٢.٤%). وهذا يدل على وجود كادر وظيفي لدية اطلاق واسع في مجال محو الامية وادراكه بمفهوم الشراكة المجتمعية .
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم معلم بنسبة (٧٠.٧%)، ثم مسئول بمديريات الشباب والرياضة بنسبة (٨.٨%)، يليها مسئول بمراكز الشباب والرياضة بنسبة (٦.٣%)، ثم مسئول بوزارة الشباب والرياضة بنسبة (٤.٤%)، يليها مسئول بالهيئة العامة لتعليم الكبار بنسبة (٣.٩%)، ثم مسئول بوزارة التربية والتعليم بنسبة (٣.٤%)، يليها مسئول بالجمعيات الأهلية بنسبة (٢.٤%). وهذا يشير الى أن المسؤولين الذين يمحو أميه هؤلاء الافراد الاميين يقعون داخل تخصص مجال التدريس بما لدية من خبرات ومعارف ومهارات تدريسية .

المحور الثاني: أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري:

(١) توفير الدعم والتمويل:

جدول (٤) توفير الدعم والتمويل كما يحدده المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	توفير الدعم المالي لعملية إعداد المعلمين الجدد	٢.٦٣	٠.٧١	٤
٢	تقديم الدعم الفني اللازم لتنفيذ المشروع	٢.٦١	٠.٧٢	٥
٣	صرف مكافأة شهرية للمدرسين من خلال وزارة الشباب والرياضة	٢.٧٧	٠.٦	٢
٤	صرف مكافأة للمدرسين من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار	٢.٧٤	٠.٦٣	٣
٥	صرف مكافأة للجهات المنفذة على عدد الناجحين	٢.٨٢	٠.٥٣	١
	المتغير ككل	٢.٧٢	٠.٥٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توفير الدعم والتمويل كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول صرف مكافأة للجهات المنفذة على عدد الناجحين بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وجاء بالترتيب الثاني صرف مكافأة شهرية للمدرسين من خلال وزارة الشباب والرياضة بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وأخيراً تقديم الدعم الفني اللازم لتنفيذ المشروع بمتوسط حسابي (٢.٦١). وهذا ما أشارت له أدوار الجهات المشاركة بالمشروع من وزارة الشباب والرياضة والهيئة العامة لتعليم الكبار.

(٢) توفير البيانات والمعلومات:

جدول (٥) توفير البيانات والمعلومات كما يحددها المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	حصر الأميمين وإجراء مسح شامل لبعض المناطق الأكثر احتياجاً بالمحافظات	٢.٢٩	٠.٩	٢
٢	انسياب البيانات والمعلومات بسهولة بين الهيئات المختلفة	٢.٢١	٠.٨٩	٤
٣	اطلاع كافة الأطراف على البيانات والمعلومات المتوفرة لتبادل الخبرات	٢.٢١	٠.٩١	٥
٤	استخدام الجهات الشريكة للوسائل التكنولوجية الحديثة لحفظ بيانات المشروع	٢.٢٢	٠.٩٣	٣
٥	تحقيق الشفافية بين الجهات الشريكة في مشروع محو الأمية	٢.٥٧	٠.٧١	١
	المتغير ككل	٢.٣	٠.٧٩	ستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توفير البيانات والمعلومات كما يحددها المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحقيق الشفافية بين الجهات الشريكة في مشروع محو الأمية بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وجاء بالترتيب الثاني حصر الأميمين وإجراء مسح شامل لبعض المناطق الأكثر احتياجاً بالمحافظات بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وأخيراً اطلاع كافة الأطراف على البيانات والمعلومات المتوفرة لتبادل الخبرات بمتوسط حسابي (٢.٢١). وهذا ما أوضحه سلامة صابر محمد في التجارب الناجحة في محو الأمية على ان الشراكة تتم من خلال توزيع الأدوار والمسؤوليات بدقة بين الأطراف في إطار علاقة واضحة تحترم قواعد الشفافية والمحاسبية، و أكد القانون ١٣١ لسنة ٢٠٠٩ على ان لابد من حصر الأميمين وتصنيفهم وتحديد المدة اللازمة لمحو أميتهم وأوقات الدراسة والوسائل اللازمة لتنفيذ ذلك .

(٣) تفعيل دور وسائل الإعلام:

جدول (٦) تفعيل دور وسائل الإعلام كما يحددها المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	تسهل وزارة الشباب بمشاركتها تربوياً في الصحف المحلية	١.٩٣	٠.٩٥	١
٢	توظف وزارة الشباب وسائل الإعلام لبث إعلاناتها الخاصة بالمشروع	١.٨	٠.٩٤	٣
٣	تشارك وزارة الشباب في تقديم فقرات برامج إعلامية	١.٧٤	٠.٩١	٤
٤	إصدار نشرات لاطلاع المجتمع على فعاليات المشروع	١.٨٨	٠.٩٥	٢
	المتغير ككل	١.٨٤	٠.٨٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تفعيل دور وسائل الإعلام كما يحددها المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساهم وزارة الشباب بمشاركتها تربوياً في الصحف المحلية بمتوسط حسابي (١.٩٣)، وجاء بالترتيب الثاني إصدار نشرات لاطلاع المجتمع على فعاليات المشروع بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وأخيراً تشارك وزارة الشباب في تقديم فقرات برامج إعلامية بمتوسط حسابي (١.٧٤). وهذا يدل على مدى ادراك ووعي المسئولين ثقافياً بأهمية المشروع وقدرتهم على نشر ثقافته محو الامية بين المواطنين .

(٤) التنسيق:

جدول (٧) التنسيق كما يحدده المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	σ	الترتيب
١	تنسيق الجهات الشريكة مع بعضها البعض للمساهمة في تنفيذ المشروع	٢.٦٥	٠.٦٤	٣
٢	تنسيق الجهات الشريكة مع العاملين لتشكيل فريق إداري للمتابعة والإشراف	٢.٦٧	٠.٦٣	٢
٣	تتولى الجهات الشريكة العمل والتنسيق مع بعضها البعض لتنظيم العملية التدريسية	٢.٦٥	٠.٦٥	٤
٤	يوجد رؤية واضحة بين الشركاء لتنفيذ أهداف المشروع	٢.٧٩	٠.٤٧	١
٥	تهتم الجهات الشريكة بتنسيق الأدوار والمسئوليات في إطار الشفافية	٢.٦٤	٠.٦٥	٥
	المتغير ككل	٢.٦٨	٠.٥٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التنسيق كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد رؤية واضحة بين الشركاء لتنفيذ أهداف المشروع بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وجاء بالترتيب الثاني تنسيق الجهات الشريكة مع العاملين لتشكيل فريق إداري للمتابعة والإشراف بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وأخيراً تهتم الجهات الشريكة بتنسيق الأدوار والمسئوليات

## مجلة الخدمة الاجتماعية

في إطار الشفافية بمتوسط حسابي (٢.٦٤). وهذا يدل على وجود قناعة بين الشركاء للعمل معا برؤية مشتركة من خلال علاقة قانونية منظمة وواضحة أساسها المصادقية والتنسيق بين الشركاء والتفاوض المستمر في عملية اتخاذ القرار ، وهذا ما أشار إليه Wayne Charles-Soverall and Jamal Khan أن الهدف من الشراكة هي توافر الشفافية والمحاسبية بين طرفين الشراكة لتحقيق أهداف المجتمع.

(٥) التعاون:

### جدول (٨) التعاون كما يحدده المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	تتعاون الجهات الشريكة لفتح فصول تنشيطية للراسبين بعد إعلان النتيجة	٢.٧٢	٠.٦٥	١
٢	تتعاون الجهات الشريكة لتوفير كتب ومستلزمات العملية التعليمية للدراسيين	٢.٢	٠.٩٣	٥
٣	تتعاون مراكز الشباب بجميع محافظات لفتح المراكز لإجراء الامتحانات بها	٢.٥٨	٠.٧٧	٣
٤	تتعاون الجهات الشريكة في العمل كوحدة واحدة لمنع الازدواجية في تقديم الخدمة	٢.٣٨	٠.٨٦	٤
٥	تتبادل الجهات الشريكة الخبراء لتطوير الأداء في تحقيق أهداف المشروع	٢.٦٧	٠.٦٥	٢
المتغير ككل		٢.٥١	٠.٥٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى التعاون كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تتعاون الجهات الشريكة لفتح فصول تنشيطية للراسبين بعد إعلان النتيجة بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وجاء بالترتيب الثاني تتبادل الجهات الشريكة الخبراء لتطوير الأداء في تحقيق أهداف المشروع بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وأخيراً تتعاون الجهات الشريكة لتوفير كتب ومستلزمات العملية التعليمية للدراسيين بمتوسط حسابي (٢.٢). ويترتب على ذلك من اتفاقيات تتكامل بموجبها الأدوار وتتضح من خلالها المسؤوليات ويلتزم كل شريك اتجاه الآخر نحو تحقيق هدف عام ومنفعة متبادلة. وهذا ما توصلت إليه دراسة Jaehong Park & Kumju Hwang .

### جدول (٩) بناء الثقة كما يحددها المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	σ	الترتيب
١	تهتم الجهات الشريكة بتحفيز المدربين لإشراكهم في المجتمع المحلي	٢.٦	٠.٧١	٥
٢	وجود فريق قوى لدية خبرات كافية لإتمام المشروع بنجاح	٢.٧٢	٠.٥٤	٤
٣	تهتم الجهات الشريكة بإتاحة فرصة أخرى للراسبين من خلال الفصول التنشيطية بعد إعلان النتائج	٢.٨	٠.٥٥	٣
٤	يوجد احترام متبادل بين الجهات الشريكة	٢.٩٢	٠.٣٢	١
٥	تهتم الجهات الشريكة بتنفيذ الأهداف طبقاً لخطة المشروع	٢.٨٣	٠.٤٤	٢
المتغير ككل		٢.٧٧	٠.٤	مستوى مرتفع



يوضح الجدول السابق أن:

مستوى بناء الثقة كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد احترام متبادل بين الجهات الشريكة بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وجاء بالترتيب الثاني تهتم الجهات الشريكة بتنفيذ الأهداف طبقاً لخطة المشروع بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً تهتم الجهات الشريكة بتحفيز المدربين لإشراكهم في المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢.٦). وهذا يدل على ما أشار إليه راشد بن سعد في أن الهدف من الشراكة خلق الثقة المتبادلة بين أفراد ومجموعات المجتمع المحلي بمختلف فئاته.

المحور الثالث: أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري:

(١) البعد التعليمي:

جدول (١٠) البعد التعليمي كما يحدده الأميون

(ن=٣٣٢)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	يهتم المسئولين بتوعيتي بأهمية إكمال تعليم أفراد أسرتي	١.٨١	٠.٧٧	٤
٢	يحدد المسئولين مواعيد حصص مناسبة لي	٢.٤٥	٠.٦٧	٢
٣	يوفر المسئولين مكان مناسب لاستكمال دراستي	٢.٦٦	٠.٦٧	١
٤	يساعدني المسئولين علي اكتسابي للمعارف المختلفة	٢.٢٨	٠.٥٧	٣
	المتغير ككل	٢.٣	٠.٥٢	ستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد التعليمي كما يحدده الأميون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوفر المسئولين مكان مناسب لاستكمال دراستي بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وجاء بالترتيب الثاني يحدد المسئولين مواعيد حصص مناسبة لي بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وأخيراً يهتم المسئولين بتوعيتي بأهمية إكمال تعليم أفراد أسرتي بمتوسط حسابي (١.٨١). وهذا ما أوضحتها دراسة كل من (زينب رمضان ، شيرين علي وأخرون) أنه لا بد من إلقاء الضوء على قضية محو الأمية والأوضاع التعليمية في مصر حيث التعليم يؤدي إلى بناء المعرفة وتعلم كيفية الوصول إليها ولا يتوفر هذا إلا من خلال وجود مكان مناسب ومنهج جيد ومواعيد تتناسب مع ظروف الأميين مما يساعدهم على استكمال دراستهم .

جدول (١١) البعد التعليمي كما يحدده المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	أهتم بتوعية الأمييين بأهمية إكمال تعليم أفراد أسرهم	٢.٩٣	٠.٣١	٢
٢	أشارك في تحديد مواعيد حصص مناسبة للآمييين	٢.٦٣	٠.٧٤	٤
٣	يوفر المسئوليين مكان مناسب لاستكمال دراستي	٢.٧٤	٠.٦٢	٣
٤	أساعد في إكساب الأمييين للمعارف المختلفة	٢.٩٣	٠.٢٦	١
المتغير ككل		٢.٨	٠.٣٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد التعليمي كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أساعد في إكساب الأمييين للمعارف المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وجاء بالترتيب الثاني أهتم بتوعية الأمييين بأهمية إكمال تعليم أفراد أسرهم بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وأخيراً أشارك في تحديد مواعيد حصص مناسبة للآمييين بمتوسط حسابي (٢.٦٣). فترى الباحثه لكي نحقق التنمية المجتمعية ونحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية فأنا في حاجه إلى التعليم وإكساب الفرد مهارات ومعارف جديدة تجعله قادراً على الإنتاج .

(٢) البعد الاجتماعي:

جدول (١٢) البعد الاجتماعي كما يحدده الأمييون

(ن=٣٣٢)

م	العبارات	س	σ	الترتيب
١	يهتم المسئولين بتشجيعي علي تعليم أبنائي	١.٦٣	٠.٧٤	٤
٢	يقوم المسئولين بتوعيتي بتقليل عدد أبنائي في الأسرة	١.٥٧	٠.٧٢	٣
٣	يساعدني المسئولين بالنهوض بمستوى تعليمي	٢.٥٤	٠.٥٨	٢
٤	يساعدني المسئولين على الاندماج في المجتمع	٢.٦١	٠.٥٧	١
المتغير ككل		٢.٠٩	٠.٥٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الاجتماعي كما يحدده الأمييون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعدي المسئولين على الاندماج في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وجاء بالترتيب الثاني يساعدي المسئولين بالنهوض بمستوى تعليمي بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وأخيراً يهتم المسئولين بتشجيعي علي تعليم أبنائي بمتوسط حسابي (١.٦٣). وهذا يدل على سعي المسئولين بتوفير الرعاية الاجتماعية وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الافراد بعضها البعض .

جدول (١٣) البعد الاجتماعي كما يحدده المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	أهتم بتشجيع الأميين على تعليم أبنائهم	٢.٢٦	٠.٩٤	٣
٢	أشارك في توعية الأميين بتقليل عدد الأبناء في الأسرة	٢.٢١	٠.٩٤	٤
٣	أساعد الأميين على النهوض بمستواهم التعليمي	٢.٩٧	٠.١٧	١
٤	أساعد الأميين على الاندماج في المجتمع	٢.٩٥	٠.٢٢	٢
	المتغير ككل	٢.٦	٠.٤٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الاجتماعي كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أساعد الأميين على النهوض بمستواهم التعليمي بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وجاء بالترتيب الثاني أساعد الأميين على الاندماج في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وأخيراً أشارك في توعية الأميين بتقليل عدد الأبناء في الأسرة بمتوسط حسابي (٢.٢١). وهذا يدل على اهتمام المسئولين بالنهوض بالأميين تعليمياً وتحقيق التقدم المجتمعي ويسعى لتحقيق التماسك الاجتماعي والاستقرار الاسرى.

(٣) البعد التكنولوجي:

جدول (١٤) البعد التكنولوجي كما يحدده الأميون

(ن=٣٣٢)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	يستخدم المسئولين التكنولوجيا بشكل فعال للحد من الأمية	١.٣٤	٠.٥٧	٣
٢	يهتم المسئولين بتقديم دروسي من خلال وسائل الإعلام المختلفة	١.٣٣	٠.٦١	٤
٣	يوفر المسئولين اسطوانات من خلال مختلف المراكز لتعليمي	١.٤٩	٠.٦٥	٢
٤	يوفر المشروع وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة لجذب انتباهي للحد من التسرب	١.٨٦	٠.٨٣	١
	المتغير ككل	١.٥	٠.٥١	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد التكنولوجي كما يحدده الأميون منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوفر المشروع وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة لجذب انتباهي للحد من التسرب بمتوسط حسابي (١.٨٦)، وجاء بالترتيب الثاني يوفر المسئولين اسطوانات من خلال مختلف المراكز لتعليمي بمتوسط حسابي (١.٤٩)، وأخيراً يهتم المسئولين بتقديم دروسي من خلال وسائل الإعلام المختلفة بمتوسط حسابي (١.٣٣). ويدل هذا على أن الامى هو الشخص الذى لا يقرأ ولا

## مجلة الخدمة الاجتماعية

يكتب فإنه في حاجة الى تعليم القراءة والكتابة والتمكن منهم ثم اللجوء الى استخدامهم الوسائل التكنولوجية المختلفة.

### جدول (١٥) البعد التكنولوجي كما يحدده المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	أستخدم التكنولوجيا بشكل فعال للقضاء على الأمية	١.٨٩	٠.٩١	٢
٢	أشارك في تقديم الدروس التعليمية من خلال وسائل الإعلام المختلفة	١.٦	٠.٨٥	٥
٣	أشارك في توفير دروس محو الأمية على اسطوانات في كل مراكز التعليم	١.٦٨	٠.٨٩	٤
٤	يوفر المشروع وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة لجذب انتباه الأميين للحد من التسرب	٢.٠٩	٠.٩٣	١
٥	تخصص الجهات الشريكة موقعا لها على شبكة الانترنت لتفعيل المشروع	١.٨٩	٠.٩٥	٣
	المتغير ككل	١.٨٣	٠.٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد التكنولوجي كما يحدده المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوفر المشروع وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة لجذب انتباه الأميين للحد من التسرب بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وجاء بالترتيب الثاني أستخدم التكنولوجيا بشكل فعال للقضاء على الأمية بمتوسط حسابي (١.٨٩)، وأخيراً أشارك في تقديم الدروس التعليمية من خلال وسائل الإعلام المختلفة بمتوسط حسابي (١.٦). وهذا يدل على أن الجهات التي بينها شراكه مجتمعية تسعى الى توفير كافة الوسائل التكنولوجية للاستخدامها في تعليم الاميين .

(٤) البعد الاقتصادي:

### جدول (١٦) البعد الاقتصادي كما يحدده الأميون

(ن=٣٣٢)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	يقدم المسئولين حوافز مادية ومعنوية لاستكمال تعليمي	٢.٧٩	٠.٤٢	٢
٢	يصرف المسئولين مكافأة مالية عند نجاحي	٢.٩٥	٠.٢٩	١
٣	يقدم المسئولين مساعدات مالية لي لتسديد قيمة المصروفات الدراسية لأبنائي	١.٢٨	٠.٥٦	٤
٤	يوفر المسئولين فرصه أخرى لي عند رسوبي	٢.١٤	٠.٩٩	٣
	المتغير ككل	٢.٢٩	٠.٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الاقتصادي كما يحدده الأميون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يصرف المسئولين مكافأة مالية عند نجاحي

## مجلة الخدمة الاجتماعية

بمتوسط حسابي (٢٠٩٥)، وجاء بالترتيب الثاني يقدم المسئولين حوافز مادية ومعنوية لاستكمال تعليمي  
بمتوسط حسابي (٢٠٧٩)، وأخيراً يقدم المسئولين مساعدات مالية لي لتسديد قيمة المصروفات الدراسية لأبنائي  
بمتوسط حسابي (١٠٢٨). وهذا ما اكده بروتوكول التعاون لمشروع الحد من الامية .

### جدول (١٧) البعد الاقتصادي كما يحدده المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	منح إدارات محو الأمية الدعم المالي الكافي لتنفيذ المشروع	٢.٦٤	٠.٦٥	٤
٢	وضع نظام أساسي للحوافز المادية للمعلمين والمسئولين بالمشروع	٢.٧٤	٠.٥٧	٣
٣	وضع خطة لتمويل برامج محو الأمية	٢.٧٦	٠.٥١	٢
٤	صرف مكافأة للناجحين من الأميين	٢.٨٤	٠.٤٩	١
المتغير ككل		٢.٧٥	٠.٤٣	مستوى مرتفع

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الاقتصادي كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٧٥)،  
ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول صرف مكافأة للناجحين من الأميين  
بمتوسط حسابي (٢٠٨٤)، وجاء بالترتيب الثاني وضع خطة لتمويل برامج محو الأمية بمتوسط حسابي  
(٢٠٧٦)، وأخيراً منح إدارات محو الأمية الدعم المالي الكافي لتنفيذ المشروع بمتوسط حسابي (٢٠٦٤). ويشير  
إلى أن تهتم الجهات المشاركة لتحفيز الاميين للقضاء على الامية من خلال توفير مكافأة مالية للناجحين .

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع  
المصري:

### جدول (١٨) الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع

#### المصري كما يحددها الأميون

(ن=٣٣٢)

م	العبارات	س	Σ	الترتيب
١	توقيع غرامات مالية نتيجة عدم استكمال أبنائي الدراسة	١.١٢	٠.٤٨	٥
٢	عدم نشر حملات التوعية لمحاربة الأمية	٢.١	٠.٨٧	٢
٣	عدم توافر مراكز تعليمية بالقرب من سكني	٢.٠٨	٠.٩١	٣
٤	عدم توفير مطبوعات وأبحاث مرتبطة بمحو الأمية للاستفادة منها	٢.١٩	٠.٩	١
٥	عدم تخفيض تكاليف التعليم للحد من نسبة الأمية	٢.٠٧	٠.٨٩	٤
المتغير ككل		١.٩١	٠.٦٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها الأميون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم توفير مطبوعات وأبحاث مرتبطة بمحو الأمية للاستفادة منها بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وجاء بالترتيب الثاني عدم نشر حملات التوعية لمحاربة الأمية بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وأخيراً توقيع غرامات مالية نتيجة عدم استكمال أبنائي الدراسة بمتوسط حسابي (١.١٢). وترى الباحثة أن من خلال إطلاعها على الأبحاث قلة الدراسات والبحوث التي تناولت الشركاء المجتمعية للحد من مشكله الامية بالمجتمع المصري .

جدول (١٩) الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	σ	الترتيب
١	عدم سن القوانين التي تحد من تسرب الطلاب من المدارس	٢.٧	٠.٦٨	١
٢	عدم نشر حملات التوعية التي تدعو إلى محاربة الأمية	٢.٣٩	٠.٨٧	٤
٣	عدم إعداد برامج متخصصة لتدريب المعلمين لاكتساب المهارات المختلفة	٢.٣٢	٠.٩١	٥
٤	عدم توافر مراكز تعليمية بالقرب من سكن الأميين	٢.٢	٠.٩٤	٦
٥	عدم توفير مطبوعات وأبحاث مرتبطة بمحو الأمية للاستفادة منها	٢.٤٢	٠.٨٧	٣
٦	عدم تخفيض تكاليف التعليم للحد من نسبة الأمية	٢.٥٢	٠.٨	٢
	المتغير ككل	٢.٤٣	٠.٧٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم سن القوانين التي تحد من تسرب الطلاب من المدارس بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، وجاء بالترتيب الثاني عدم تخفيض تكاليف التعليم للحد من نسبة الأمية بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وأخيراً عدم توافر مراكز تعليمية بالقرب من سكن الأميين بمتوسط حسابي (٢.٢). يدل ذلك على ان هناك مجموعه من الصعوبات تواجه المسئولين أثناء العمل مع بعضهم البعض مرتبط بالوانين واخرى مرتبطه بالامكانيات والموارد المجتمعية .

## مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور الخامس: مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري:

جدول (٢٠) مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما

يحددها المسئولون

(ن=٣٣٢)

م	العبارات	س	σ	الترتيب
١	عدم توقيع غرامات مالية عليّة أثناء عدم استكمال أبنائي الدراسة	٢.٩٣	٠.٣٧	٤
٢	زيادة اهتمام المسئولين بنشر حملات التوعية لمحاربة الأمية	٢.٩٨	٠.٢٢	٣
٣	توفير مراكز تعليمية بالقرب من سكني	٣	٠	١
٤	توفير مطبوعات وأبحاث مرتبطة بمحو الأمية للاستفادة منها	٢.٩٩	٠.١١	٢
٥	الاهتمام بتخفيض تكاليف التعليم للحد من نسبة الأمية	٢.٩٩	٠.١١	٢
المتغير ككل		٢.٩٨	٠.١٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها

الأميون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير مراكز تعليمية بالقرب من سكني بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني توفير مطبوعات وأبحاث مرتبطة بمحو الأمية للاستفادة منها، والاهتمام بتخفيض تكاليف التعليم للحد من نسبة الأمية بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وأخيراً عدم توقيع غرامات مالية عليّة أثناء عدم استكمال أبنائي الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٩٣). وهذا يشير إلى أن هناك حاجة ضرورية إلى توعية المواطنين بحجم المشكله ومعرفتهم بالمشروع ودور الدولة في مواجهه المشكله والحد منها .

جدول (٢١) مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما

يحددها المسئولون

(ن=٢٠٥)

م	العبارات	س	σ	الترتيب
١	سن القوانين التي تحد من تسرب الطلاب من المدارس من أجل العمل	٢.٩٦	٠.٢٥	٣
٢	نشر حملات التوعية التي تدعو إلى محاربة الأمية	٢.٩٧	٠.٢	٢
٣	إعداد برامج متخصصة لتدريب المعلمين لاكتساب المهارات اللازمة	٢.٩٨	٠.١٤	١
٤	توافر مراكز تعليمية بالقرب من سكن الأميين	٢.٩٤	٠.٢٧	٥
٥	توفير مطبوعات وأبحاث مرتبطة بمحو الأمية للاستفادة منها	٢.٩٥	٠.٢٤	٤
٦	تخفيض تكاليف التعليم للحد من نسبة الأمية	٢.٩٦	٠.٢٥	٣
المتغير ككل		٢.٩٦	٠.١٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إعداد برامج متخصصة لتدريب المعلمين لاكتساب المهارات اللازمة بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وجاء بالترتيب الثاني نشر حملات التوعية التي تدعو إلى محاربة الأمية بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وأخيراً توافر مراكز تعليمية بالقرب من سكن الأميين بمتوسط حسابي (٢.٩٤). ويشير ذلك أن المسؤولين في حاجة إلى برامج لتدعيمهم واكسابهم مهارات وخبرات في مجال التدريس .

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة: (٥-١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً ":

جدول (٢٢) مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسؤولون

(ن=٢٠٥)

م	الأبعاد	س	Σ	الترتيب
١	توفير الدعم والتمويل	٢.٧٢	٠.٥٥	٢
٢	توفير البيانات والمعلومات	٢.٣	٠.٧٩	٥
٣	تفعيل دور وسائل الإعلام	١.٨٤	٠.٨٦	٦
٤	التنسيق	٢.٦٨	٠.٥٥	٣
٥	التعاون	٢.٥١	٠.٥٩	٤
٦	بناء الثقة	٢.٧٧	٠.٤	١
	أبعاد الشراكة المجتمعية ككل	٢.٤٧	٠.٥١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بناء الثقة بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وجاء بالترتيب الثاني توفير الدعم والتمويل بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وأخيراً تفعيل دور وسائل الإعلام بمتوسط حسابي (١.٨٤). وقد يعكس ذلك أن الشراكة المجتمعية تتم بين شركاء العمل من خلال علاقه منظمه وواضحه و أساسها الثقة بين جميع الاطراف لاتخاذ القرار بشكل جيد وتنفيذ الخطه المرسومه بوضوح على اساس توزيع الأدوار والمسؤوليات بدقة بين الأطراف ويلتزم كل شريك اتجاه الاخر نحو تحقيق هدف عام ومنفعة متبادلة ولذلك أصبحت الشراكة المجتمعية تمثل أحد المرتكزات لتحقيق التنمية المستدامه خاصة في المجتمع المصري. وهذا ما أكده جدول رقم (٩) ، ورقم (٤) أن بناء الثقة والدعم والتمويل مرتفع . مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً ".



(١-٥) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً ":

جدول (٢٣) مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري

م	الأبعاد	الأميين (ن=٣٣٢)			المسنولين (ن=٢٠٥)		
		س	Σ	الترتيب	س	σ	الترتيب
١	البعد التعليمي	٢.٣	٠.٥٢	١	٢.٨	٠.٣٤	١
٢	البعد الاجتماعي	٢.٠٩	٠.٥٣	٣	٢.٦	٠.٤٦	٣
٣	البعد التكنولوجي	١.٥	٠.٥١	٤	١.٨٣	٠.٧	٤
٤	البعد الاقتصادي	٢.٢٩	٠.٣	٢	٢.٧٥	٠.٤٣	٢
	أبعاد الحد من مشكلة الأمية ككل	٢.٠٥	٠.٢٨	مستوى متوسط	٢.٥	٠.٣٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها الأميون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البعد التعليمي بمتوسط حسابي (٢.٣)، وجاء بالترتيب الثاني البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وأخيراً البعد التكنولوجي بمتوسط حسابي (١.٥).

- مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسنولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البعد التعليمي بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء بالترتيب الثاني البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وأخيراً البعد التكنولوجي بمتوسط حسابي (١.٨٣). وقد يعكس ذلك مدى وجود تكامل وتنسيق بين أبعاد الحد من مشكلة الأمية في المجتمع المصري المتمثلة في البعد التعليمي، والاجتماعي، والتكنولوجي، والاقتصادي للحد من مشكله الأمية بالمجتمع المصري. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً ".

(٢-٥) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد الشراكة المجتمعية والحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري ":

جدول (٢٤) تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين أبعاد الشراكة المجتمعية والحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما تحددها المسئولون

(ن=٢٠٥)

معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R		اختبار (ف) F-Test		اختبار (ت) T-Test		معامل الانحدار B	المتغير المستقل
	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة		
٠.٧١٧	٠.٠٠٠	٠.٨٤٧	٠.٠٠٠	٥١٤.٠١٦	٠.٠٠٠	٢٢.٦٧٢	٠.٦١٤	مؤشرات الإبداع التنظيمي

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد الشراكة المجتمعية " ككل والمتغير التابع أبعاد " الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري " ككل كما يحددها المسئولون (٠.٨٤٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ( $F=514.016, Sig=0.000$ ) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٧١٧)، أي أن أبعاد الشراكة المجتمعية ككل تفسر (٧١.٧%) من التغيرات في أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسئولون.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٦١٤)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ( $T=22.672, Sig=0.000$ ) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد الشراكة المجتمعية والحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري ".

ثامنا : النتائج العامة للدراسة :

أ- نتائج الدراسة فى ضوء أهداف الدراسة :

الهدف الاول : تحديد مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.

١- توفير الدعم والتمويل:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى توفير الدعم والتمويل كما يحدده المسئولون مرتفع وأهم تلك المؤشرات فى ذلك : (صرف مكافأة للجهات المنفذة على عدد ، صرف مكافأة شهرية للمدرسين من خلال وزارة الشباب والرياضة ، تقديم الدعم الفني اللازم لتنفيذ المشروع )

٢- توفير البيانات والمعلومات:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى توفير البيانات والمعلومات كما يحددها المسئولون متوسط وأهم تلك المؤشرات فى ذلك: (تحقيق الشفافية بين الجهات الشريكة فى مشروع محو الأمية ، حصر الأميين وإجراء مسح شامل لبعض المناطق الأكثر احتياجاً بالمحافظات ،اطلاع كافة الأطراف على البيانات والمعلومات المتوفرة لتبادل الخبرات ).

٣- تفعيل دور وسائل الإعلام:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تفعيل دور وسائل الإعلام كما يحددها المسئولون متوسط وأهم المؤشرات فى ذلك : (تسهم وزارة الشباب بمشاركتها تربوياً فى الصحف المحلية ،إصدار نشرات لاطلاع المجتمع على فعاليات المشروع ،تشارك وزارة الشباب فى تقديم فقرات برامج إعلامية).

٤- التنسيق:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنسيق كما يحدده المسئولون مرتفع وأهم المؤشرات فى ذلك : (يوجد رؤية واضحة بين الشركاء لتنفيذ أهداف المشروع ،تنسيق الجهات الشريكة مع العاملين لتشكيل فريق إداري للمتابعة والإشراف ، تهتم الجهات الشريكة بتنسيق الأدوار والمسئوليات فى إطار الشفافية ).

٥- التعاون:

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التعاون كما يحدده المسئولون مرتفع وأهم المؤشرات فى ذلك : (تتعاون الجهات الشريكة لفتح فصول تنشيطية للراسبين بعد إعلان النتيجة ، الجهات الشريكة الخبراء لتطوير الأداء فى تحقيق أهداف المشروع ، تتعاون الجهات الشريكة لتوفير كتب ومستلزمات العملية التعليمية للدراسيين).

٦- بناء الثقة:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى بناء الثقة كما يحددها المسئولون مرتفع وأهم المؤشرات فى ذلك : (يوجد احترام متبادل بين الجهات الشريكة ، تهتم الجهات الشريكة بتنفيذ الأهداف طبقاً لخطة المشروع ، تهتم الجهات الشريكة بتحفيز المدربين لإشراكهم فى المجتمع المحلى ).

الهدف الثانى : تحديد مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري .

١ - البعد التعليمي:

أ- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد التعليمي كما يحدده الأميون متوسط وأهم المؤشرات فى ذلك : (يوفر المسئولين مكان مناسب لاستكمال دراستي ،يحدد المسئولين مواعيد حصص مناسبة لي ، يهتم المسئولين بتوعيتي بأهمية إكمال تعليم أفراد أسرتي ) .

ب- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد التعليمي كما يحدده المسئولون مرتفع وأهم المؤشرات فى ذلك (أساعد فى إكساب الأميين للمعارف المختلفة ،أهتم بتوعية الأميين بأهمية إكمال تعليم أفراد أسرهم ،أشارك فى تحديد مواعيد حصص مناسبة للأميين ) .

٢ - البعد الاجتماعي:

أ- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد الاجتماعي كما يحدده الأميون متوسط وأهم المؤشرات فى ذلك (يساعدني المسئولين على الاندماج فى المجتمع ، يساعدي المسئولين بالنهوض بمستوى تعليمي ،يهتم المسئولين بتشجيعي علي تعليم أبنائي) .

ب- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد الاجتماعي كما يحدده المسئولون مرتفع وأهم المؤشرات فى ذلك (أساعد الأميين على النهوض بمستواهم التعليمي ، أساعد الأميين على الاندماج فى المجتمع ،أشارك فى توعية الأميين بتقليل عدد الأبناء فى الأسرة) .

٣ - البعد التكنولوجي:

أ- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد التكنولوجي كما يحدده الأميون منخفض وأهم المؤشرات فى ذلك (يوفر المشروع وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة لجذب انتباهي للحد من التسرب، يوفر المسئولين اسطوانات من خلال مختلف المراكز لتعليمي ، يهتم المسئولين بتقديم دروسي من خلال وسائل الإعلام المختلفة ) .

ب- أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى البعد التكنولوجي كما يحدده المسئولون متوسط وأهم مؤشرات ذلك (يوفر المشروع وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة لجذب انتباه الأميين للحد من التسرب ،أستخدم التكنولوجيا بشكل فعال للقضاء على الأمية ،أشارك فى تقديم الدروس التعليمية من خلال وسائل الإعلام المختلفة) .

٤ - البعد الاقتصادي :

أ- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد الاقتصادي كما يحدده الأميون متوسط وأهم مؤشرات ذلك (يصرف المسئولين مكافأة مالية عند نجاحي بتقديم المسئولين حوافز مادية ومعنوية لاستكمال تعليمي ،يقدم المسئولين مساعدات مالية لي لتسديد قيمة المصروفات الدراسية لأبنائي ) .

ب- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد الاقتصادي كما يحدده المسئولون مرتفع وأهم مؤشرات ذلك (صرف مكافأة للناجحين من الأميين ،وضع خطة لتمويل برامج محو الأمية ، منح إدارات محو الأمية الدعم المالي الكافي لتنفيذ المشروع ).

الهدف الثالث : تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري .

أ- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها الأميون متوسط وأهم مؤشرات ذلك (عدم توفير مطبوعات وأبحاث مرتبطة بمحو الأمية للاستفادة منها ،عدم نشر حملات التوعية لمحاربة الأمية بتوقيع غرامات مالية نتيجة عدم استكمال أبنائي الدراسة ).

ب- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسئولون مرتفع وأهم مؤشرات ذلك (عدم سن القوانين التي تحد من تسرب الطلاب من المدارس ،عدم تخفيض تكاليف التعليم للحد من نسبة الأمية ،عدم توافر مراكز تعليمية بالقرب من سكن الأميين ).

الهدف الرابع : تحديد مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري .

أ- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها الأميون مرتفع وأهم مؤشرات ذلك (توفير مراكز تعليمية بالقرب من سكنى ، توفير مطبوعات وأبحاث مرتبطة بمحو الأمية للاستفادة منها ،والاهتمام بتخفيض تكاليف التعليم للحد من الأمية ،عدم توقيع غرامات مالية علياً أثناء عدم استكمال أبنائي الدراسة ).

ب- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسئولون مرتفع وأهم مؤشرات ذلك (إعداد برامج متخصصة لتدريب المعلمين لاكتساب المهارات اللازمة ، نشر حملات التوعية التي تدعو إلى محاربة الأمية ، توافر مراكز تعليمية بالقرب من سكن الأميين ).

ب- نتائج الدراسة فى ضوء فروض الدراسة :

١-الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً " .

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسئولون مرتفع وأهم مؤشرات ذلك (بناء الثقة ، توفير الدعم والتمويل ، تفعيل دور وسائل

الإعلام). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً".

٢- الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً".

وأظهرت نتائج الدراسة ان مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها الأميون متوسط وأهم مؤشرات ذلك (البعد التعليمي ، البعد الاقتصادي ، البعد التكنولوجي).

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسئولون مرتفع وأهم مؤشرات ذلك (البعد التعليمي ، البعد الاقتصادي ، البعد التكنولوجي). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري مرتفعاً".

٣- الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد الشراكة المجتمعية والحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري".

أظهرت نتائج الدراسة أن بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد الشراكة المجتمعية " ككل والمتغير التابع أبعاد " الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري " ككل كما يحددها المسئولون (٠.٨٤٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدلل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين.

وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة معامل التحديد (٠.٧١٧)، أي أن أبعاد الشراكة المجتمعية ككل تفسر (٧١.٧%) من التغيرات في أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري كما يحددها المسئولون.

وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة معامل الانحدار (٠.٦١٤)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=22.672, Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١).

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد الشراكة المجتمعية والحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري".

تاسعا : وضع خطة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري، تحديد مستوى أبعاد الحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري، تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري، تحديد مقترحات تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري، وضع خطة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري .

وانطلاقاً من ذلك فإن الباحثه تضع خطة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري . وتعتمد هذه الخطه على:(نتائج الدراسة الميدانية، الدراسات السابقة ونتائجها، وملاحظات الباحثة وزياراتها المتكررة لوزارة الشباب والرياضة والهيئة العامه للكبار ولقاءاتها بشكل مباشر مع المسؤولين ) .

وتتضمن هذه الخطه المقترحه لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري الاتى :

المحور الاول : أهداف الخطه المقترحه :

- ١- الحد من مشكله الأمية فى المجتمع المصرى .
- ٢- تفعيل أبعاد الشراكه المجتمعية .
- ٣- العمل على إكساب العاملين بصفه عامه والاختصاصيين الاجتماعيين بصفه خاصة المهارات التى تساعدهم على الارتقاء بمستوى الأداء الاجتماعى والمهنى .
- ٤- تحديد المسئول عن الشراكه المجتمعية وتنفيذها للحد من مشكله الأمية فى المجتمع المصرى .

المحور الثانى : آليات وضع الخطه

- ١- الحد من مشكله الأمية .
  - ٢- تفعيل أبعاد الشراكه المجتمعية .
  - ٣- ضرورة استخدام المسئولين الأساليب التكنولوجيه لتحديث مشروع الحد من الأمية فى المجتمع المصرى .
  - ٤- عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات المسئولين بالمؤسسات المختلفه .
  - ٥- عقد اجتماعات مع الأميين المستفيدين من المشروع .
- المحور الثالث : تنفيذ الخطه .

(١)- الحد من مشكله الأمية

١- تقديم كل التسهيلات والمتطلبات اللازمة لانجاز المشروع من خلال توعية أهالى المجتمع بأهمية الحد من الأمية .

٢- عقد دورات تدريبيه مع المعلمين لتنمية قدراتهم ومعرفة احتياجاتهم .

٣- عقد اجتماعات بصفه مستمره مع المسئولين عن المشروع لتلبية لعرض المشكلات التى تواجههم ووضع حلول لها.

٤- مساعده الامين على تخطى هذه المرحله التعليمية وزيادة من كفاءتهم ونمو قدراتهم واندماجهم فى المجتمع.

٥- عمل دراسات دورية لمعرفة اعداد الامين بصفه مستمره ومعرفة الناجحين.

٦- عقد لقاءات دورية بين مسئولى الجهات الشراكه بصفه مستمره .

(٢)- تفعيل أبعاد الشراكه المجتمعية .

١- وضع نظام عادل فى توزيع المكافآت والحوافز المادية والمعنوية بين المسئولين بعضهم البعض .

٢- ضرورة إعادة النظر فى بعض الأنظمة والقواعد التى من شأنها ضمان حيادية وشفافية وعدالة لمنح الحوافز والمكافآت بحسب الدور الذى يقوم به الفرد أو الجماعة من العاملين فى سرعة إنجاز العمل ونوعية الأداء.

٣- ضرورة العمل على تحديد المهام والاختصاصات وذلك للحد من عملية تداخل هذه المهام.

٤- تقديم النصح والارشاد والمساعدة لجميع الاميين فى تحديد أهدافهم ومساعدتهم فى تحقيق طموحاتهم .

٥- زيادة التعاون والتنسيق بين المستويات الادارية العليا والاشرفية فى تنفيذ المشروع.

٦- مشاركة المسئولين فى رسم الخطط التدريبية.

٧- تحديد الاحتياجات التدريبية للمسئولين لتنمية قدراتهم كلا فى مجاله .

٨- تحديد ميزانية لتنفيذ هذه البروتوكولات ومن المسئول عن تنفيذ هذه البروتوكولات لتفعيل الشراكة.

٩- تنفيذ هذه البروتوكولات " الشراكة " بكل بنودها لاستفاده الاميين من كافة المشروع وتقديم خدمه التعليميه له بشكل جيد.

١٠- المساهمة فى سرعة مواجهه مشكلات الاميين التى تجعلهم يبتعدون عن استكمال تعليمهم ونساعدهم على دمجهم فى المجتمع .

(٣)- ضرورة استخدام المسئولين الأساليب التكنولوجيه لتحديث مشروع الحد من الأمية فى المجتمع المصرى .



١-بناء قاعدة قوية من المعلومات والمهارات والمعرفة والاتجاهات التي تساعد المسؤولين على تطوير المشروع وتحقيق أهدافه.

٢-توفير المعلومات الكافية واللازمة للمسؤولين التي تساعد على التزامهم وحرصهم على تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكله الأمية فى المجتمع المصرى.

٣-رفع مستوى ثقافة المسؤولين من الجانبين السلوكي والإداري .

٤-تنمية قدرات المسؤولين وتدريبهم باستخدام الوسائل التكنولوجية فى انجاز مهامهم .

٥-ربط الجهات المشاركة بقواعد البيانات بالبحث العلمى إلكترونيا للاستفادة من نتائج البحث العلمى .

(٤)-**عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات المسؤولين بالمؤسسات المختلفه .**

حيث يتم عقد دورات تدريبية للمسؤولين بالمؤسسات المختلفة لتنمية قدراتهم ومساعدتهم على تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكله الأمية فى المجتمع المصرى ويتم ذلك من خلال مجموعه من

الاهداف :

١- تحديد عدد المحاضرين الذين يقومون بإلقاء المحاضرات لدى المسؤولين .

٢- تحديد مكان مناسب لعقد الدورات وتحديد مواعيدها والتوقيت الزمنى الملائم لها وتحديد عدد من الاساتذه المتخصصين فى الخدمة الاجتماعية أو فى تخصصات أخرى .

٣- تجهيز المادة العلمية المرتبطة بالدورات التدريبية ، ويتم وضع جدول أعمال خاص بكل دورة ويتم تنفيذ الدورة بناء" على جدول الاعمال .

٤- توفير قاعدة بيانات وتحديثها باستمرار عن الاميين المستفيدين من المشروع.

٥- استخدام الاسلوب العلمى فى تصميم الخطط والبرامج المستقبلية بالمؤسسات .

٦-ومن خلال تنفيذ مجموعه الاهداف التي وضعتها الباحثة سوف تساعد على تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكله الامية فى المجتمع المصرى .

(٥)-**عقد اجتماعات مع الاميين المستفيدين من المشروع .** تطبق من خلال مجموعة من الخطوات التالية :

١- تحديد مكان مناسب لعقد الاجتماعات مع المستفيد ، وتحديد مواعيد مختلفة لكى تتناسب معهم ، والتوقيت الزمنى الملائم لهم.

٢- عقد لقاءات دورية شهرية مع الذين استفادوا من المشروع وحصلوا على شهادات نجاحهم لتدعيم وتقويتهم للانتقال الى مراحل تعليمية اخرى .

٤- تقويم هذه الاجتماعات والندوات كل فترة لكى يتعرف على مدى استفادة الاميين من هذه الاجتماعات.

المحور الرابع : البرنامج الزمنى لتنفيذ الخطه المقترحه :

م	الهدف	المخرج	الانشطه	الجهه المشاركة	الفترة الزمنية
١	الحد من مشكله الأمية	القضاء على الامية فى المجتمع المصرى والارتقاء بالمجتمع	- توعية أهالى المجتمع بأهمية الحد من الأمية . -مساعدته الاميين على تخطى هذه المرحلة التعليمية ونمو قدراتهم واندماجهم فى المجتمع. - عمل دراسات دورية لمعرفة إعداد الاميين بصفه مستمرة ومعرفة الناجحين.	وزارة الشـــباب والرياضة - والتضامن - وزارة التربية والتعليم - والجمعيات الاهلية - والقطاع الخاص - ومنظمات المجتمع المدنى - الجامعات - أكاديمية البحث العلمى - وزارة التخطيط	خلال فترة التدريس للدورة من ٣-٦ شهور
٢	أبعاد الشركاه المجتمعية	تفعيل الشركاه المجتمعية	-وضع نظام عادل فى توزيع المكافآت والحوافز المادية والمعنوية بين المسئولين بعضهم البعض -زيادة التعاون والتنسيق بين المستويات الادارية العليا والاشرفية فى تنفيذ المشروع. ٦- مشاركة المسئولين فى رسم الخطط التدريبية. - تحديد ميزانية لتنفيذ هذه البروتوكولات ومن المسئول عن تنفيذ هذه البروتوكولات لتفعيل الشراكة.	وزارة الشـــباب والرياضة - والتضامن - وزارة التربية والتعليم - والجمعيات الاهلية - والقطاع الخاص - ومنظمات المجتمع المدنى - الجامعات - أكاديمية البحث العلمى - وزارة التخطيط	بداية من عقد البروتوكول من ٢٠١٤ حتى الانتهاء من المشروع.
٣	ضرورة استخدام المسئولين الأساليب التكنولوجيه لتحديث	توفير قاعدة بيانات مرتبطه بالمشكله وربط كل الجهات المنفذه للمشروع	-توفير المعلومات الكافية واللازمة للمسئولين التى تساعدهم على التزامهم وحرصهم على تفعيل الشركاه المجتمعية للحد من مشكله الأمية فى المجتمع المصرى.	وزارة الشـــباب والرياضة - والتضامن - الهيئة العامه لتعليم الكبار - والجمعيات الاهلية	بداية من عقد البروتوكول من ٢٠١٤ حتى الانتهاء من المشروع.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

				<p>مشروع الحد من الأمية في المجتمع المصري .</p>
	<p>والقطاع الخاص - ومنظمات المجتمع المدني- وزارة التخطيط</p>	<p>رفع مستوى ثقافة المسؤولين من الجانبين السلوكي والإداري من خلال تنمية قدرات المسؤولين وتدريبهم باستخدام الوسائل التكنولوجية.</p> <p>ربط الجهات المشاركة بقواعد البيانات بالبحث العلمي إلكترونيا للاستفادة من نتائج البحث العلمي</p>	<p>بعضها ببعض وسهولة تداول البيانات والمعلومات</p>	
٤	<p>وزارة الشباب والرياضة - والتضامن - الهيئة العامة لتعليم الكبار - والجمعيات الأهلية - والقطاع الخاص - ومنظمات المجتمع المدني-وزارة التخطيط</p>	<p>تحديد عدد المحاضرين الذين يقومون بإلقاء المحاضرات لدى المسؤولين</p> <p>- تحديد مكان مناسب لعقد الدورات وتحديد مواعيدها والتوقيت الزمني الملائم لها .</p> <p>- تجهيز المادة العلمية المرتبطة بالدورات التدريبية ، ويتم وضع جدول أعمال خاص بكل دورة ويتم تنفيذ الدورة بناء" على جدول الاعمال .</p>	<p>الارتقاء بمستوى المعلمين</p>	<p>عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات المسؤولين بالمؤسسات المختلفة</p>
	<p>وزارة الشباب والرياضة - والتضامن - الهيئة العامة لتعليم الكبار - والجمعيات الأهلية - والقطاع الخاص - ومنظمات المجتمع المدني-وزارة التخطيط</p>	<p>١- تحديد مكان مناسب لعقد الاجتماعات مع المستفيد ، وتحديد مواعيد مختلفة لكي تتناسب معهم ، والتوقيت الزمني الملائم لهم.</p> <p>٢- عقد لقاءات دورية شهرية مع الذين استفادوا من المشروع وحصلوا على شهادات نجاحهم لتدعيم وتقويتهم للانتقال الى مراحل تعليمية اخرى .</p> <p>٣- تقويم هذه الاجتماعات والندوات كل فترة لكي يتعرف على مدى استفادة الاميين من هذه الاجتماعات.</p>	<p>مواجهه اي مشكله تؤثر على مستوى تعليم الاميين</p>	٥
	<p>وزارة الشباب والرياضة - والتضامن - الهيئة العامة لتعليم الكبار - والجمعيات الأهلية - والقطاع الخاص - ومنظمات المجتمع المدني- وزارة التخطيط</p>	<p>عقد اجتماعات مع الاميين المستفيدين من المشروع</p>	<p>عقد اجتماعات مع الاميين المستفيدين من المشروع</p>	

### المحور الخامس : متابعه الخطه :

١-لابد من مسئولى وزارة الشباب والرياضة يعقد لقاءات دورية شهرية مع الأميين.

٢- لابد من مسئولى وزارة الشباب والرياضة يعقد لقاءات شهرية مع المعلمين للتعرف على الانجازات

٣- لابد من مسئولى وزارة الشباب والرياضة يتابع الميزانية المحددة لتنفيذ البروتوكول ومن المسئول عن تنفيذه لتفعيل الشراكة.

٤- لابد من عقد اجتماعات شهرية مع مسئولى الجهات المختلفة سواء أكانت حكومية وأهلى وخاص ومنظمات المجتمع المدنى لتفعيل الشراكة المجتمعية بينهم .

٥- لابد أن يكون العمل قائم على التعاون والنقه والشفافية بين المسئولين بعضهم البعض .

٦- لابد ان وزارة التخطيط تشارك فى وضع الخطه وتعمل على متابعتها.

**المحور السادس : تقويم الخطه :**

ترى الباحثه اثناء جمع البيانات فى ضوء دراستها تفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الامية بالمجتمع المصرى تلاحظ أنه لا يوجد دور لوزارة التخطيط كجهه شريكه ولا دور للمخطط الاجتماعى للحد من مشكلة الامية ولذلك فى مرحله التقويم لابد ان يكون هناك استراتيجيه للمخطط الاجتماعى وتوضيح أدوار فى التعامل مع هذه المشكله .

**استراتيجيه التضامن : تتضمن**

١-المشاركة : تستخدم هذه الاستراتيجيه لمساعدة الاميين علي مواجهة مشكلاتهم ، ومشاركه المسئولين مشكلات الاميين ومساعدتهم على ايجاد حل لها .

٢-التفاعل : يهتم بالتفاعل باعتبارها وسيلة لتبادل وجهات النظر فى الموضوعات المختلفه .

٣-الاقناع : هو تأثير عقل علي آخر، وذلك لمساعدة الآخرين بفكرة أو برأى من خلال عقد اجتماعات بصفه مستمره بين المسئولين بعضهم لبعض لتبادل وجهات النظر .

٤-الاتصال : تستخدم لتدعيم الاتصال بين الهيئات الحكومية والأهليه والخاصه لتحقيق أهدافها .

٥-التنسيق : يستخدم بين المسئولين بالجهات الحكومية والاهليه والخاص ومختلف المؤسسات للمساهمة فى صنع القرارات .

٦-الاستشارة : استثارة المواطنين من خلال وسائل الاعلام بخطورة المشكله .

٧-التعاون : التعاون بين الاميين والمسئولين لتحقيق أحسن استخدام ممكن للموارد .

**تكتيك التضامن :**

**تكتيك العمل الجماهيري الشعبى :** مساعدة المواطنين الاميين على احداث تغيير اجتماعى ونقلهم من وضع الامى الى المتعلم ودمجه فى المجتمع وتعديل اتجاهاته تجاه التعليم .

**أدوار المخطط الاجتماعى باستراتيجيات التضامن :**

١- دور المنشط : يجب على المخطط الاجتماعي ان يعمل على ربط المنظمات الحكومية بالاهلية بالخاص بمنظمات المجتمع المدني بالمؤسسات المختلفه بالدولة على توجيههم نحو القضاء على مشكله الاميه ويساعدهم على المشاركة في تحقيق الخطه.

٢- دور المرشد : توجيه الاميين لتحديد أهدافهم وإرشادهم للاتجاه الذي يرغبه بدقة .

٣- دور التربوي أو التعليمي : يقوم علي أساس أعمال التدريب والتثقيف والتوعية للاميين .

٤- دور الوسيط : بتوجيه الاميين تجاه الخدمة التعليمية وتنمية العمل التعاوني .

٥- دور المساعد : مساعدة الاميين علي التعبير عن حاجاتهم وتدعيم روح التعاون بين بعضهم البعض

عاشرا : مؤشرات تخطيطية مستقبلية :

- ١- العدالة الاجتماعية كاستراتيجية لتحسين نوعية حياة الاميين.
- ٢- التضامن الاجتماعي كاستراتيجية لتحسين نوعية حياة الاميين.
- ٣- اسهامات منظمات المجتمع المدني في دعم الحقوق الاجتماعية للاميين.

المراجع :

- (١)-محمد غنيم وآخرون : بعض المقترحات الخاصة لتطوير الشكل المؤسسي لمنظومة التعليم في مصر ، الأزمات الاقتصادية في مصر: المخرج والحلول المتاحة، القاهرة ، المركز المصري للدراسات الاقتصادية ، العدد رقم "٣"،ص : (٢٤)
- (٢)-شيرين علي وآخرون : الطريق الي التعليم من أجل المشاركة في مصر، القاهرة ، للمعهد الدنماركي المصري ، ٢٠١٦
- (٣)-منتدى الاصلاح العربي :مؤتمر اصلاح التعليم فى مصر ، القاهرة ، مكتبة الاسكندرية ،ورقه عمل ، ١٠-٨ ديسمبر ٢٠٠٤ ،ص(٨٥)
- (٤)-سعد طبارى :دور محو الامية وتعليم الكبار فى تحقيق التنمية المستدام ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص(٤٥)
- (٥)-منتدى الاصلاح العربي :مرجع سبق ذكره ،ص:(٢٠).
- (٦)-أنيتا نيرودي : مسارات نحو التنمية " شراكة من أجل التنمية" برنامج الامم المتحدة الانمائي فى مصر،٢٠١٥ ،ص : (٤٥).
- (٧)-سلامة صابر محمد العطار وسعيد محمود مرسى : التجارب الناجحة في محو الأمية ،القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١٧ ، ص : (٨٥).
- (٨)-ناصر بن عبد الله محروس الصيعري معوقات تطبيق برنامج محو الأمية في محافظتي مسقط وظفار وسبل تطويره من وجهة نظر القائمين عليه"دراسة ميدانية تحليلية"، دمشق ، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق-المجلد ٢٨ -العدد الرابع- ٢٠١٢.
- (٩)-زينب رمضان الشافعى : قضية محو الاميه والاوزاع التعليمية فى مصر ، القاهرة ، الجهاز المركزى المصرى للتعبيئة العامه والاحصاء مركز الابحاث والدراسات السكانية : ، ٢٠١٠.
- (١٠)-سمر سامى محمود زايد: تفعيل الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدنى فى ضوء خبرات بعض الدول،رساله ماجستير منشورة ، أصول التربية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٧ ، ص : (١٨٠).

(11)- Jaehong Park & Kumju Hwang : Forming a Social Partnership between a Small SocialEnterprise and a Large Corporation: A Case of theJoint Platform, H-JUMP, Korea, Chungang University,Article, 2018

- (١٢)-إبراهيم محمد إبراهيم : آليات الشراكة بين المنظمات الحكومية و غير الحكومية لتحقيق الجودة في تعليم الكبار : مشروعات التمكّن من القرائية نموذجاً، المؤتمر السنوي الثامن -

المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي -الواقع والرؤى المستقبلية ، جامعة عين شمس ،مركز تعليم الكبار، ٢٠١٠

(١٣)-صقر محمد صقر مبارز : تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني فى تعليم الكبار بمصر ،رساله دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربويه ، ٢٠١٣

(14)- Wayne Charles-Soverall and Jamal Khan: SOCIAL PARTNERSHIP: NEW PUBLIC MANAGEMENT PRACTICE IN BARBADOS, \*Department of Management Studies, University of West Indies, Barbados ,No. 1 , January 2004

(١٥)- ليلي حمد القاسم ، وأسماء عبد العزيز النويصر: الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السعودية،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٣٩، ٢٠١٨.

(١٦)- سمر سامى محمود زايد: مرجع سبق ذكره .

(١٧)- فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق: ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر تحديات الواقع وآليات المستقبل، القاهرة ، كلية التربية ، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة، بدون سنة نشر ،ص: (٧٥).

(18)- Wayne Charles-Soverall and Jamal Khan: op.cit , p : (75).

(19)- European Union: Social participation and social isolation, working papers, 2010,

([http://epp.eurostat.ec.europa.eu/portal/page/portal/income\\_social\\_inclusion\\_livi](http://epp.eurostat.ec.europa.eu/portal/page/portal/income_social_inclusion_livi))

(٢٠)-أحمد عبد الوهاب : الانفاق علي قطاع التعليم : بين مطالب الشارع المصري والتطبيق ، برنامج الحرية الاقتصادية، المركز المصري لدراسات السياسات العامة ، ٢٠١٨ ، ص : (٦٢).

(٢١)- ديانا كونيرز ترجمه " الفاروق زكى يونس" : مقدمه التخطيط الاجتماعى فى العالم الثالث ، الكويت ، سلسله الكتب المترجمه ، مؤسسه الكويت للتقدم العلمي ، ١٩٩٠ ، ص: ( ٢٢ )

(٢٢)-عبد الهادي الجوهري ، حسين رشوان : علم الاجتماع الحضري " مفاهيم وقضايا " ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ٢٠٠٠ ، ص : (٢٢١).

(٢٣)-طلعت مصطفى السروجي وآخرون : التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٣ ص : (٧٠) .

(٢٤)-الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠١٧

- (٢٥) - احصائية من وزارة الشباب والرياضة لعام ٢٠١٨
- (٢٦) - احمد كمال احمد: التخطيط الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص : (٤٨)
- (٢٧) - عبد العزيز عبد الله مختار: التخطيط لتنمية المجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص : (٤٥).
- (28)- Neil Gilbert, & Harry Specht: Blanning For Social Welfar, United States of America, 1977, (132).
- (٢٩) - ابراهيم اسد واخرون : المعجم الوسيط ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، الجزء الاول ، ١٩٧٣ ، ص : (٤٨٠)
- (30)- Petealocock& other: dictionary of social policy , balack well pulishers INC, malden , massachu settsm USA, 2002. P(175)
- (31) - محمد الأصمعي محروس سليم: الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة : من المفاهيم إلى التطبيق، دار الفجر، القاهرة. ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧
- (32) - رضا محمد عبد الستار : الشراكة في مجال تعليم الكبار من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع . المؤتمر السنوي الثامن، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي - الواقع والرؤى المستقبلية ، مصر ، ٢٠١٠ ، ص (١١٦٠)
- (33)- Nexus Santé : Community Partnerships Resource Guide for Family Health Teams , Canada , January 2009, p: (25)
- (34) - محمد الأصمعي محروس سليم : مرجع سبق ذكره ، ص 38
- (35)- Wayne Charles-Soverall and Jamal Khan: op.cit , p: (85)
- (٣٦) - فهد بن سلطان السلطان: المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة، كلية التربية - جامعة الملك سعود، مكتب التربية العربية لدول الخليج لتقديمها في اللقاء التربوي العربي الثاني ببيروت ، ٢٠٠٥ ، ص (٧٣).
- (37)- Walid El Ansari : COMMUNITY PARTNERSHIPS STUDY , Oxford Brookes University, Oxford, Unpublished Doctoral thesis, United Kingdom,1999, p: (23)
- (38) - احمد زكي بدوي :معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢ ، ص
- 207
- (39)- Alecso: Of Literacy And Adult Education Terms ,The Unified Dictionary , Arab League Educational Culturaland Scientific Organization , Rabat , N : 41, 2016, p ( 30)
- (40)- Kathleen A. Roskos, James F. Christie, and Donald J. Richgels : The Essentials of Early Literacy Instruction,Newyork , John Carroll University,Article · January 2003, p: (45)



- (٤١)- القانون رقم ١٣١ لسنة ٢٠٠٩
- (٤٢)- سلامة صابر محمد العطار وسعيد محمود مرسى : التجارب الناجحة في محو الأمية ، القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١٧ ، ص : (٩٢).
- (٤٣)- القانون رقم ١٣١ لسنة ٢٠٠٩
- (44)- Walid El Ansari :op.cit, p: (85)
- (45)- Wayne Charles-Soverall and Jamal Khan: op.cit , p: (120).
- (٤٦)- راشد بن سعد الباز:الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والأجهزة الأمنية، الرياض ،مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 1428 ، ص : (٢٠).
- (٤٧)- رضا محمد عبد الستار " :الشراكة في مجال تعليم الكبار من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع ،"المؤتمر السنوى الثامن للمنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي ، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس ٢٤-٢٦ ابريل ٢٠١٠ ، ص : (١١٥٩)
- (48)- Arab British Academy for Higher Education www.abahe.co.uk 2 All Rights Reserved , Arab British Academy for Higher Education
- (٤٩)- إبراهيم محمد إبراهيم: آليات الشراكة بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لتحقيق الجودة في تعليم الكبار : مشروعات التمكين من القرائية نموذجاً المؤتمر السنوي الثامن - المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي- الواقع والرؤى المستقبلية جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار 2010 ص: (٤٥-٤٦)
- (٥٠)- منتدى الاصلاح العربي : مرجع سبق ذكره ، ص : (٥٥)
- (٥١)- رضا محمد عبد الستار " :الشراكة في مجال تعليم الكبار من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع ،"المؤتمر السنوى الثامن للمنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي ، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس ٢٤-٢٦ ابريل ٢٠١٠ ص : ٢٢٢
- (٥٢)- سمر سامى محمود زايد: مرجع سبق ذكره ، ص : (١٢٥)
- (53)- Neilcilbert & Harry Specht : Banning for Social Welfare , Op.Cit, P.P : (71-74) .
- (٥٤) رشيدة العمرى :محو الامية استراتيجيات وافاق ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص : (٩٢).
- (55)- UNESCO : The Plurality of Literacy and Its Implications For Policies and Programs,2004
- (٥٦)- زينب رمضان الشافعي : مرجع سبق ذكره ، ص : (٧٥).
- (٥٧)- الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار: قانون رقم ١٣١ لسنة ٢٠٠٩
- (٥٨)- سعد طبارى: مرجع سبق ذكره ، ص : (٢٥).

- (٥٩) - سلامة صابر محمد العطار وسعيد محمود مرسى : مرجع سبق ذكره ، ص ( ٨٥ )
- (٦٠) - قسم دعم القرار بمركز المعلومات: دراسة عن مشكلة محو الأمية بمركز منوف ٢٠١٢
- (٦١) - ناصر بن عبد الله محروس الصيعري : مرجع سبق ذكره ، ص: (٩٠).
- (٦٢) - المرجع السابق ، ص: (١٠٥)
- (٦٣) محمد ذكي أبو النصر، عاطف مصطفى مكاوي :التصميم المنهجي لبحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص: (١١٢).
- (٦٤) محمد عويس : البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية " الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة " ، القاهرة ،دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ ، ص : (١٢٧).
- (٦٥) - قانون ١٣١ لسنة ٢٠٠٩